جامعة عبد الرحمان ميرة- بجاية-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

مظاهر التقليد و التجديد في المعاجم العربية الحديثة

- معجم المنجد للويس معلوف أنموذجا -

مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:

- تمعزوزت زينة

- يايسي أليسية

إشراف الأستاذ:

صياح الجودي

السنة الجامعية : 2018 /2019

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿ رَبِّ اِشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَاحْلُلْ عُقْدَة مِنْ لِسَانِي (27) يَفْقَهُوا قَوْلِي (28) ﴾.

صدق الله العظيم

سورة طه الآية 25- 28.

إهــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.

إلى أبي العزيز " **حمزه** ".

إلى أمي الغالية " **سامية** " التي تعبت من أجلي.

وأخواتي الثلاثة: " **كريم** "، **ثيزيري** " و " **ليدية** ".

إلى زوجي المستقبلي: " **مسينيسا** ".

نسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم.

أليسية.

إهــداء

أهدي هذا العمل إلى الوالدين العزيزين أمي " **فتيحة** " و أبي " **نور الدين** " اللذين تعب من أجلي ، إلى جميع عائلة " **تمعزوزت** " من قريب و بعيد، كبير وصغير، و إلى عائلة " **سكور** " وأيضا إلى كل من اطلع على هذا العمل، و إلى كل طالب علم.

زينة.

شكر وعرفان

نتقدم بالشكر و الامتنان إلى الله عز و جل على أنه وفقنا لإتمام هذا العمل، ثم إلى أستاذنا الفاضل: " **صياح الجودي** " على دعمه وتشجيعه.

كما نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا بالقليل والكثير، بالكلمة الطيبة وخاصة بالدعاء في انجاز هذا العمل.

مقدمـــة

مقدمة:

لن يتيح لنا التطلع على كل ما جاء في القرآن الكريم، وعلى كتب أئمة اللغة، إلا إذا تعلمنا ووقفنا على أسرار اللغة العربية، وذلك يتم عبر المعاجم اللغوية العربية التي مهد لها الخليل بن أحمد الفراهيدي، والتي يلجأ إليها الكثير من الدارسين والباحثين والمهتمين في اللغة و الأدب العربي ، بحثا عن معاني وتفسيرات الكلمات، وبيان طريقة نطقها ومعرفة الشواهد التي تبين مواضع استعمال تلك الكلمات التي تكون مرتبة إما على ترتيب حروف الهجاء، أو الحروف الألفبائية العادية أو حتى الموضوعات.

إن العرب ليسوا الأوائل من عرف المعجم، وإنما كانت هناك شعوبا سبقت العرب إلى ذلك مثل: الصينيون، الهنود والرومان وغيرها.

كما أن المتتبع لبدايات المعاجم العربية يجد أنّ اللغويين العرب لم يكونوا أوّل من تطرق إلى استعمال لفظة المعجم، وإنّما نجد طائفة من الصحابة ورجال الدين قد سبقوهم مثلا: ابن عباس فلو لا هذه المعاجم لضاع تراثنا اللغوي والحضاري، وفاتنا تراثنا اللغوي المتمثل أو حصيلتنا المتمثلة في مفردات اللغة و مدلولاتها و مواقع و أساليب و أشكال استعمالها، ولا يستدعي كل باحث للرجوع إليها في مجال اللغة.

وكل متصدي لممارسة فنونها شعرا ونثرا، حتى يتمكن من ملائمة روح العصر ومقتضيات الحضارة، فإذ بها نجد أن المعاجم القديمة متفرعة ما بين معاجم المعاني ومعاجم الألفاظ.

ورغم الدور الفعال الذي أدّته هذه المعاجم في حفظ اللغة وشرح معاني مفرداتها إلا أنها اتصفت ببعض الأمور التي تشكل صعوبة كبيرة أمام الباحثين في فهم معاني كلمات الواردة في المعجم مثل: معجم لسان العرب لابن منظور، معجم الصحاح للجوهري وأساس البلاغة للزمحشري... وغيرها و إذ جاءت الحركة المعجمية في العصر الحديث محتشمة نوعا ما، بالمقارنة مع الحركة المعجمية القديمة ويعود ذلك إلى ما عاشه الوطن العربي من أحداث كثيرة ومتعددة، أثرت بشكل مباشر على الحياة العامة، ولكن بعد ذلك ظهرت مجموعة من اللغويين كبطرس البستاني و أحمد رضا...، حملت على عاتقها مسؤولية تطوير المعجم، من خلال المعاجم التي وصفوها في سبيل مسايرة التطور العلمي واللغوي.

ولعل الأسباب التي جعلتنا إن نختار هذا الموضوع، أن المعجمية العربية حاولت منذ نشأتها الحفاظ على اللغة العربية و صيانتها، رغم أن لهذه الدراسات التطبيقية فيها قليلة بالمقارنة مع دراسات المعجمية القديمة، وقد حاولنا من خلال هذا البحث تسليط الضوء على هذا الجانب و خاصة في الجانب التطبيقي، رغبتنا الكبيرة في هذا الميدان المفيد واخترنا العصر الحديث لكي نستطرد مسار المعجمية العربية قديما وصولا إلى العصر الحديث إضافة إلى ذلك الوقوف على عناصر الاختلاف والتشابه بين المعجم القديم والحديث، وكما قمنا أيضا في هذا البحث بدراسة تطبيقية حاولنا فيه استخراج أهم مظاهر التقليد و التجديد في المعاجم العربية الحديثة.

ومن هذا المنظور استقينا إشكالية لبحثنا هذا، وهي إشكالية التجديد والتقليد في المعاجم الحديثة؟ وما الجديد الذي أضافه معجم المنجد في اللغة للويس معلوف؟

وقد كان هدفنا من هذا البحث تحقيق ما يلي: أهم مظاهر التقليد والتجديد في معجم محيط المحيط لبطرس البستاني، معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

وكذا موضوع بحثنا معجم المنجد للويس معلوف بين التقليد و التجديد.

أما المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الملائم لموضوع البحث.

وهذه التساؤلات سوف نحاول الإجابة عنها من خلال بحثنا الموسوم: " مظاهر التقليد والتجديد في المعاجم العربية الحديثة – معجم المنجد للويس معلوف أنموذجا– ".

قسمنا البحث إلى مقدمة ، مدخل ، و ثلاثة فصول.

تناولنا في المدخل الذي جاء بعنوان: " شرح مصطلحات، المعجمية العربية "و يشمل مفاهيم بعض المصطلحات نذكر منها: التقليد، التجديد، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، علم المفردات الصناعة المعجمية، المعاجم اللغوية كقاموس المحيط للفيروز آبادي والمعجم الكبير.

أمّا الفصل الأول الذي كان عنوانه: " المعجم العربي " (التعريف، الأهمية والتطور) فقد تضمن تعريف المعجم من الناحية اللغوية والاصطلاحية، ثم تعريف القاموس، انتقلنا إلى وظيفة المعجم وأهميته وشروطه، وأنواع المعجم، وتطرقنا أيضا إلى أسباب تأليف المعجم

وفوائده، وذكرنا المدارس المعجمية المتمثلة في مدرسة التقلبات الصوتية، مدرسة التقلبات الهجائية، مدرسة نظام القافية ومدرسة الهجائية العادية، وذكرنا أيضا قسمين من المعاجم منها المعاجم القديمة والمعاجم الحديثة.

أمّا الفصل الثاني الذي عنوانه: " التقليد والتجديد في المعجم العربي الحديث "، تطرقنا فيه إلى أهم مظاهر التقليد في معجم محيط المحيط لبطرس البستاني، المعجم الوسيط ومتن اللغة، ثم عرضنا فيه أهم مظاهر التجديد لهذه المعاجم، مع ذكر محاولات حديثة لوضع معجم حديث.

أمّا الفصل الثالث والأخير المعنون: " معجم المنجد بين التقليد والتجديد " تحدثنا فيه عن معجم المنجد في المجال التطبيقي أولا ثم تطرقنا إلى نبذة عن حياة مؤلف هذا المعجم وهو لويس معلوف، وبعد ذلك تناولنا تعريف هذا معجم، وذكر أهم النقاط التي يحتويها وبعد ذلك انتقلنا إلى مظاهر التقليد والتجديد فيه.

وأخيرا انتهينا هذه الفصول الثلاثة بخاتمة، تحدثنا فيها عن أهم النقاط والنتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع في بحثنا أهمها:

- زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديمها وحديثها.
- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب.
- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر.

- أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها.

- عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية.

- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداياتها وتطورها.

لقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات في انجاز بحثنا هذا، أبرزها:

- ضيق الوقت.

- كثرة الإضرابات مما عرقلت لنا تأخر في إكمال بحثنا هذا في الوقت المناسب.

ختاما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف " صياح الجودي " على نصائحه وتوجيهاته القيّمة، فله كل التقدير والشكر والعرفان، وإلى كل من ساهم في مساعدتنا من قريب أو من بعيد.

مدخـــل

مدخل مفاهيمي: (شرح المصطلحات، المعجمية العربية).

1- التقليد.

2- التجديد.

3- مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

4- علم المفردات.

5- الصناعة المعجمية.

6- المعاجم اللغوية:

أ-القاموس المحيط.

ب-المعجم الكبير.

ج- جمهرة اللغة.

مدخل:

1- التقليد Imitation: عرف الجرجاني التقليد على انه:

"عبارة عن إتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدا فيه من غير نظر وتأمل في الدليل، كأنّ هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة من عنقه " [1].

كما نجد كذلك تعريفا آخر للتقليد عند عبد المنعم خفاجي في كتابه: " المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفة ": " فيعلم المقلد بأنه مقلّد وعندئذ يسمى تقليده إراديا أو لا شعوريا يأتيه بالغريزة أو بالانقياد، وهو ما يسمى بالتقليد بالإيحاء "[2]، فالتقليد هو عبارة عن إتباع الإنسان مما يقول أو يفعل من غير نظر وتأمل في الدليل، كأنّ هذا جعل قول الآخرين وأفعالهم على شكل قلادة في العنق.

2- التجديد: نجد مصطلح التجديد لدى عبد الصالح الصديق في كتابه الاجتهاد والتجديد في الفكر الإسلامي من الناحية اللغوية: " تصيير الشيء جديدا وحدّ الشيء أي صار جديدا وهو خلاف القديم ".

أما من الناحية الاصطلاحية: " التجديد اللغوي عينه مضاف إليه ما تقتضيه طبيعة الإضافة إلى الشرع من مدلول خاص معنى جديد "[3].

---

[1]- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ج 1، دار الفضيلة، بيروت ولبنان، ط1، 1983 م ص58.

[2]- عبد المنعم خفاجي، المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفة، مكتبة مديولي، ط 3، 2000، ص 214.

[3]- محمد الصالح الصديق، الاجتهاد والتجديد في الفكر الإسلامي، دار ابن الجوزي، ط 1، رجب 1424 هـ، ص16.

3- مجمع اللغة العربية بالقاهرة: عرف أبو سكين هذا المجمع في كتابه المعاجم العربية: افتتح مجمع اللغة العربية عام 1932 م، كما نص في مرسوم إنشائه:

1- أن يحافظ على سلامة اللغة العربية، وبأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون.

2- أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية، وأن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات.

3- أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة[1].

تم تأسيس هذا المجمع بالقاهرة سنة 1932 م باسم المجمع اللغة العربية الملكي ثم صار يعرف باسم مجمع فؤاد الأول للغة العربية، ثم غير بعد ذلك إلى مجمع اللغة العربية في عام 1940 م، ويتكون هذا المجمع من 20 عضوا من العلماء المعروفين نصفهم الأول من المصريين والآخر من العرب والمستشرقين، ويعني ذلك أن هذا المجمع عالمي التكوين لا يتقيد بجنسية معينة ولا بديانة معينة، وأنّ معيار الاختيار هو القدرة والكفاءة.

وقد بنيت أهدافه على محافظة اللغة العربية وسلامتها، وجعلها ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وذلك بتحديد معاجم أو تفاسير خاصة، مع إسهام في إحياء التراث العربي في اللغة والأدب والفنون وسائر فروع المعرفة المأثورة، فيقوم أيضا بدراسة اللهجات العربية قديمها وحديثها دراسة علمية لخدمة الفصحى والبحث العلمي.

[1]- عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها مناهجها، جامعة الأزهر، ط 2، 1981 م، ص 120.

كما عرض أحمد مختار في كتابه: " البحث اللغوي عند العرب " أهداف هذا المجمع على انه وضع في معجمات ثلاثة: " معجم وجيز يقتصر على الألفاظ الكثيرة الدوران ومختصر لطلاب المدارس والجامعات، معجم وسيط يهتم باللغة قديمها وحديثها ويتوسع في المصطلحات، مع الاقتصار على الألفاظ المستعملة في فصيح الكلام، معجم بسيط يكون ديوانا عامة للغة وجامعا شواردها وغريبها، مبينا أطوار كلماتها وما طرأ على بعضها من توسع في الاستعمال أو تغيير في المعنى "[1].

4- علم المفردات (Vocabulaire) : يرى علي القاسمي في كتابه: " علم اللغة وصناعة المعجم " أن علم المفردات: " علم يشير إلى دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة، أو في عدد من اللغات، ويهتم باشتقاق الألفاظ وأبنيتها، ودلالتها المعنوية والإعرابية والتعابير الاصطلاحية، والمترادفات وتعدد المعاني "[2].

في نظرنا يمكن القول أن هذا العلم يعترف ضمنيا بالوجود المستقل للكلمة، غير أن هذا العلم قد استقر على عدد معين من الموضوعات، تتصل كلها بالمفردات التي يتكلم بها المتكلم أو الكاتب أو الشاعر.

5- الصناعة المعجمية (Lexicographie) : وضع علي القاسمي تعريفا للصناعة المعجمية إذ يقول في قوله: " تتمثل الصناعة المعجمية على خمسة خطوات أساسية منها:

[1]- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، كلية دار العلوم، القاهرة، ط 2، 1988 م، ص 322.

[2]- علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك السعودية، السعودية، ط 1، 1985- 1986 م ص 3.

جمع المعلومات والحقائق، اختيار المداخل وترتيبها طبقا لنظام معين، وكتابة الموارد ثم نشر النتائج النهائية على شكل معجم أو قاموس "[1].

فهذه الصناعة المعجمية أطلق عليها اسم آخر كعلم اللغة وعلم اللسان فلذا تعتبر أنها مادة لسانية تقوم بتأليف المعاجم والقواميس، ويهتم هذا الفرع أيضا على الشرح المصور بإعطاء أمثلة لتوضيح المعاني والدلالات.

6- المعاجم اللغوية: هذه المعاجم قد قام بشرحها وتبيينها إميل يعقوب في كتابه المعاجم اللغوية العربية: " هي معاجم تقوم بشرح ألفاظ اللغة، وكيفية ورودها في الاستعمال، بعد ترتيبها لتسهل على الباحث العودة لمعرفة معانيها "[2].

فنستنتج أن هذه المعاجم اللغوية هي التي تحاول شرح ألفاظ اللغة ومعانيها وإزالة إبهامها، ومع ذكر مشتقات كل منها يستطيع الحصول بعد ذلك الباحث أو الطالب على معنى كلمة ما، ومن الأمثلة التي توضح ذلك نذكر منها:

أ-القاموس المحيط: ألفه أبو الطاهر مجد الدين الفيروز آبادي وهو أشهر معاجم اللغة العربية على الإطلاق، إذ بلغ من شهرته أن كثير من الناس بعده صاروا يستعملون كلمة قاموس مرادفة لكلمة معجم، واعتنى بعلوم الحديث والتفسير، واللغة، وله عدة مصنفات في اللغة منها الروض وترقيق الأصل.

---

[1]- علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص 3.

[2]- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداياتها وتطورها، دار العلوم للملايين، بيروت ولبنان، ط 1، 1981 م، ص 15.

ذكره السيوطي في مزهره وقاموس المحيط أقل حجما من لسان العرب، حيث يقع في أربع مجلدات إلا انه يحتوي على ستين ألف مادة، كما نجد أبو سكين الذي أشار في كتابه إلى الهدف من هذا المعجم إذ يقول: " أنه يقوم على الجمع والاستقصاء مع الاختصار ومنهجه ترتيب أواخر الألفاظ، إلا انه في ترتيب الفصول داخل كل باب وضع حرف الواو بعد حرف النون ووضع بعده الهاء ثم الباء، وذكر أنّ ذلك من باب الاحتياط، وقد قسم كتابه إلى مئتين وخمسة وسبعين بابا بعدد حروف الهجاء بإدماج الواو والياء في باب واحد "[1].

من خلال هذا التعريف نستخلص أن الفيروز آبادي هو أول من استعمل كلمة قاموس في معجمه المحيط، وكثرة تداوله على ألسنة الناس، حتى ظن بعضهم أنه مرادف للمعجم وظل محل ترادف القاموس من باب المجاز وتوسيع الاستخدام.

ب- المعجم الكبير: وهو موسوعة لغوية علمية، بمثابة ديوان عام جامع لشوارد اللغة وغريبها، مبينا أطوار كلماتها، وما طرأ على بعضها من توسع في الاستعمال، أو تغيير في المعنى[2].

وظهر لهذا المعجم ثلاثة أجزاء وهو يسير على الترتيب الهجائي العادي بعد تجريد الكلمة من الزوائد.

---

[1]- عبد الحميد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، مصر، ط 2، 1911 م، ص 102.

[2]- زين كامل الخويسكى، المعاجم العربية قديما وحديثا، دار المعرفة الجامعية، 2007 م، ص 122.

والتزم المعجم ما يلي:

1- تصدير كل كلمة بمعانيها الرئيسة إجمالا.

2- ذكر أصل المادة أو أصولها.

3- رد الكلمات الأجنبية إلى أصولها.

4- ذكر الأعلام والتعريف بإيجاز([1]).

من خلال هذا نستنتج على أن المعجم الكبير يعتبر من أضخم المشاريع تبناه مجمع اللغة العربية بالقاهرة، انحنى على إخراجه على غرار " معجم أكسفورد الكبير "، وحشد له جهود لجنته الخاصة وجهود الخبراء المختصين، فصدرت منه ثمانية مجلدات ففيه نجد مصطلحات شائعة في التاريخ وعلم النفس وعلوم اللغوية الإنسانية وغيرها، نجد أيضا هذا المعجم قد رتب على حسب ترتيب أسماء شيوخه الذين روى عنهم النصوص المسندة على حروف المعجم.

ج- كتاب جمهرة اللغة: ألفه أبو بكر بن دريد الذي كان عمدة اللغويين في عصره وقد ذكر الأزهري، أنه لم يورد في معجمه من الألفاظ إلا ما صح سماعه، فأسماه تهذيب اللغة وقد قال ابن دريد في مقدمة كتابه معللا سبب تسميته بالجمهرة: " وإنما أعرناه هذا الاسم لأن اخترنا له الجمهور من كلام العرب، وأرجأناه الوحشي والمستنكر "[(2)].

[1]- زين كامل الخويسكي ، المعاجم العربية قديما و حديثا، ص 128.

[2]- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، جمهرة اللغة، مقدمة مجلس دائرة المعارف، ج 1، ط 1، 1344 هـ، ص 1.

وروى الأصمعي أن ابن دريد قد أملى الجمهرة في فارس ثم في البصرة وبغداد وحفظه وهو سبب اختلاف النسخ، وقد تصور ابن دريد معجمه بطريقة تشبه طريقة الخليل وتختلف عنها في آن.

وهذا بناءا على أسس ثلاثة التي أورد في كتاب ديزيره سقال ما يلي:

أ- الترتيب الجديد بعد أن رتب الخليل معجمه العين ترتيبا صوتيا فابتعد ابن دريد عن هذه الطريقة، واعتمد على الترتيب الألفبائي فبدأ بالهمزة ثم الباء[1]، وتكلم على صفة الحروف وأجناسها ووضح الاختلاف في الصوت بين كل هذه الحروف[2].

ويصرح ابن دريد أنه خالف الخليل في تنظيم كتابه لأنّ كتاب العين " أتعب من تصدى لعناياته وعنّى من سما إلى نهايته "، ولهذا السبب رأى أن يهمل الترتيب الصوتي ويعتمد إلى تقليب أحرف المادة[3]، فكتاب جمهرة اللغة يعد من أشهر المعاجم اللغوية فهو مزود بالثروة اللغوية لتلك الكلمات التي نقولها ونسمعها، وبالتالي يعد مرجع في معرفة الكلمة واشتقاقها بوجود النصوص الشرعية والشواهد الأدبية.

[1]- ديزيره سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني- معاجم الألفاظ)، دار الصداقة العربية، بيروت ولبنان ط 1، 1995، ص 44.

[2]- المرجع نفسه، ص46.

[3]- المرجع نفسه، ص51.

الفصل الأول

المعجم العربي

(التعريف، الأهمية والتطور).

الفصل الأول

المعجم العربي (التعريف، الأهمية والتطور)

1- تعريف المعجم:

أ- لغة.

ب- اصطلاحا.

2- القاموس.

3- بين المعجم والقاموس

4- وظيفة المعجم.

5- أهمية المعجم.

6- شروط المعجم.

7- أنواع المعجم.

8-أسباب تأليف المعجم وفوائده.

9- المدارس المعجمية العربية.

10- أقسام المعاجم:

أ- المعاجم القديمة.

ب- المعاجم الحديثة.

1- تعريف المعجم:

أ-لغة: لقد اختلف العلماء في تعريف المعجم، كما أنّ هناك آراء عديدة منها على سبيل المثال قول ابن منظور في كتابه " لسان العرب ": " سئل أبو عباس عن حروف المعجم لم سميت معجما فقال أما أبو عمرو الشيباتي فيقول: أعجمت، أبهمت وقلل والعجمي مبهم الكلام ولا يتبين كلامه "[1]، وكما عرفه كذلك ابن جني في كتابة " الخصائص" " عجم الحرف والكتاب عجما أزال إبهامه بالنقط والتشكيل ويقال عجم فلان وعجم عوده امتحنه اختبره، وعجم فلان كان في لسانه لكنة، ويقال كذلك عجم الكلام إذ لم يكن فصيحا "[2]. ويقول إبراهيم أنيس في المعجم الوسيط: " أعلم أنّ ع.ج.م إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء وضد البيان والإفصاح، ومن ذلك قولهم رجل أعجم امرأة عجما إذا كانا لا يفصحان، ولا يبينان كلامهما "[3].

فمن خلال كل هذه التعريفات نستنبط أن لفظة عجم في اللغة تعني إزالة الغموض والإبهام الذي يكشف بعض مفردات اللغة فيعملها على تبسيطها، وجعلها واضحة.

والدليل الذي يبين على ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " اِتَّقُوا اللَهَ فِي هَذِهِ البَهَائِمِ المُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً ".

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، دار صاد البيروت، ط 3، 1414 هـ، ص 2825.

[2]- ابن جني، سر صناعة الأعراب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 1، 2000 م، ص 36.

[3]- إبراهيم أنيس، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004 م، ص 526.

ب-اصطلاحا: عرف أحمد مختار عمر في كتابه: " البحث اللغوي عند العرب " " أنه كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها، واستعمالها في التراكيب المختلفة وكيفية نطقها وكتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما يكون الترتيب هجائيا »[1] ، ويقول كذلك إميل يعقوب: " هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسيرها، معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على الحروف الهجاء أو الموضوع "[2].

فالمعجم في معناه الاصطلاحي هو كتاب يجمع كلمات لغة ما مرتبة معانيها بالإضافة إلى ذلك ما يناسب مستخدم المنهج من معلومات، وتعيين الباحث على معرفة الكلمة وأحوالها ومعانيها.

2- القاموس: تعريف القاموس جاء في معجم الوجيز في مادة " قَمَسَ "

الشيء في الماء قَمْسًا، ألقاه في الماء فغاص.

(القاموس): البحر العظيم و: عَلَم على معجم الفيروز آبادي وكل معجم لغوي على التوسع[3].

[1]- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ط 6، 1988، ص 162.

[2]- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية بدايتها وتطورها، دار العلم الملايين، مجلد 1، ط 2، 1985 م، ص 9.

[3]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، جميع الحقوق محفوظة للمجمع، 1980 م، ص 515.

وجاء أيضا في كتاب زين كامل الخويسكي " المعاجم العربية قديما وحديثا ":

أن القاموس هو قعر البحر أو وسطه أو معظمه، وقال أبو عبيد: القاموس أبعد موضع غورا في البحر[1].

فمن كل هذه التعريفات نستنتج أن القاموس يعني كتاب لغوي يحتوي على مجموعة من الكلمات المرتبة والمشروحة.

3- بين المعجم والقاموس:

إضافة إلى مصطلح المعجم،أضيف مصطلح آخر " القاموس " للدلالة على المعجم (الكتاب الذي يحتوي على مفردات اللغة بالشرح)، فمصطلح القاموس نسبة لمعجم المحيط للفيروز آبادي ومنذ ذلك أصبحت المعاجم التي تؤلف من بعده تسمى بالقواميس ويعود ذلك لرواج معجم الفيروز آبادي(قاموس المحيط).

4- وظائف المعجم: للمعجم مجموعة من الوظائف أهمها:

1- شرح الكلمة وبيان معانيها.

2- بيان كيفية نطق الكلمة.

3- بيان كيفية كتابة الكلمة.

4- تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة.

5- بيان درجة اللفظ في الاستعمال.

[1]- زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2007 م، ص 39.

6- تحديد مكان النبر في الكلمة والنبر باختصار هو إعطاء بروز معين لأحد مقاطع الكلمة دون المقاطع الأخرى[1].

5- أهمية المعجم: دراسة اللغة بحاجة ماسة إلى استخدام المعجم اللغوي، ذلك لان قدرته على استيعاب المفردات محدودة بمجال ثقافته ومستوى تحصيله، إذ قد تعرض للدارس بعض النصوص التي بها بعض الكلمات التي لا تكون قد دخلت مجال معرفته من قبل، ومن هنا تأتي الحاجة إلى المعجم كي يستمد من بغيته، وعن طريقه يستطيع أن يصل إلى مراده، وليست أهمية المعجم والحاجة إليه وليدة عصرنا الحاضر، بل منذ القدم المتكلم يشعر دائما بالعجز، وقصور الفهم خصوصا عند الإحاطة بجميع مفردات اللغة[2]، وتكمن أيضا أهمية المعجم فيما يلي:

1- الحفاظ على القرآن الكريم وحمايته من اللحن والخطأ.

2- توظيف المعاني الغريبة والصعبة والنادرة، وتقريبها إلى الأذهان حتى يتسنى معرفتها.

3- الوعاء الذي يحفظ على اللغة والقيام بتطويرها، ومنعها من الاندثار خاصة بعد وفاة اللغويون والعلماء.

4- جمع الثروة اللغوية بالشرح والاستشهاد حتى لا تضيع مع مرور الوقت.

---

[1]- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، ناشر عالم الكتب، القاهرة، ط 6 ص 165-166.

[2]- عبد الحميد أبوسكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفاروق الحرفية للطباعة والنشر، مصر، ط 2، 1911 م ص 5.

5- المساهمة في تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وتسهيل مقابلة مفرداتها بمفردات لغة أخرى[1].

6- توضيح طريقة اللفظ والهجاء لكل من المفردات الواردة فيه.

7- تحديد الميزان الصرفي لكلمة سواء أن كانت اسما أم فعلا، أم حرفا.

8- وضوح معنى كلمة ما ومع الإشارة إلى مجال استخدامها لان هناك العديد من الكلمات في اللغة التي تحتمل أكثر من معنى.

وصفوة القول أن المعاجم لها أهمية ما يؤهلها إلى أن تكون مرجعا طبعا سهل المنال حيث لا يقصدها باحث إلا وعثر عن ضالته فيه.

6- شروط المعجم: للمعجم شرطان أساسيان لابد من توافرهما في أي كتاب يجمع مفردات اللغة ويشرحها فهذان الشرطان هما:

أ-الشمول: يعتبر أَمْرًا نسبيا تتفاوت المعاجم في تحقيقه.

ب- الترتيب: فلابد من توفيره، وإلا فقد المعجم قيمته [2].

وبالتالي نجد بعض المعاجم ترتيبها صعب يجعل الباحث يواجه صعوبة في داخلها وهذا ما يسبب في موتها.

---

[1]- حياة لشهب، المعجم العربي الحديث بين التقليد و التجديد المعجم الوسيط أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير إشراف صلاح الدين زرال، الجزائر، سطيف، جامعة فرحات عباس، 2010 م/2011 م، ص 11.

[2]- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، الناشر عالم الكتب، القاهرة، ط 6 ص 165.

7- أنواع المعاجم: تتنوع المعاجم بتنوع أهدافها ومناهجها، ومن حيث مادتها بحسب العموم والخصوص ... الخ، وفيها يلي ذكر لأهم أنواع المعاجم:

1- معجم أحادي اللغة: وهو معجم نجد فيه لغة واحدة والكلمات المستخدمة في الشرح، أو التعريف في نفسها مثل معجم عربي عربي أو فرنسي فرنسي، مثل: معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي.

2- معجم ثنائي اللغة: هو الذي يقوم بإعطاء هذا الشخص الثنائي اللغة جملة بلغة المتن، ونطلب إليه نقلها إلى لغة الشرح[1]، مثل: قاموس المورد لمنير البعلبكي، وقاموس أكسفورد.

وهذا المعجم هو الذي يجمع ألفاظ لغة أجنبية لتشرحها واحدا واحدا، وذلك بوضع أمام كل لفظ أجنبي، ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعابيرها[2]، وهو أقدم المعاجم التي يستخدم لغة الشرح فيه لا تساوي لغة المداخل مثلا المدخل كلمات عربية والشرح يكون باللغة الفرنسية أو العكس، مثل معجم المنهل سهيل إدريس، وهو معجم عربي فرنسي، وكذا معجم المورد لمنير البعلبكي معجم انجليزي عربي.

3- المعجم الوصفي: هو معجم يقوم بجمع مفردات اللغة أو لهجة معينة في زمان معين، ومكان محدد، بحيث يضم معجم المفردات العربية التي استخدمت في العصر الحديث.

---

[1]- علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود 2004 م .، ص 91.

[2]- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت ولبنان، ط 1، 1911، ص 15.

4- المعجم الموضوعي: هي المعاجم التي ترتب الألفاظ اللغوية حسب معانيها أو موضوعاتها، ومن المعاجم الموضوعية القديمة " المخصص " لابن سيدة، وهو يرتب الألفاظ التي جمعها، لا بحسب لفظها بل بحسب معناها[1].

فهذا النوع من المعجم يختص بجمع الألفاظ حسب المواضيع الخاصة بموضوع ما أو مادة علمية مرتبة حسب موضوعات العام، والمعاني المتصلة بها مثلا مواضيع خاصة بجسم الإنسان، ويندرج فيها ذكر أعضاء ذلك الجسم مثلا اليد، الرأس ...

5- المعجم الموسوعي أو دوائر المعارف: وهو نوع من أنواع المعاجم، لكنها تختلف عنها من حيث أنها سجل للعلوم والفنون، وغيرهما من مظاهر النشاط العقلي عند الإنسان فان دائرة المعارف أو الموسوعة تعرف بعلم النحو ونشأته، وتطوره وأهم رجالاته ومصادره ومراجعه، فهي إذا مرجع للتعريف بالأعلام والشعوب، والبلدان ...[2].

يتم في هذا المعجم إيراد معلومات غير لغوية للكلمة إلى جانب شرحها اللغوي مثل ما نجده في ذكر أعلام الشعر العربي المعاصر المنجد في اللغة والأدب لويس معلوف.

6- المعجم التاريخي: هو معجم لا يلتزم بفترة زمانية معينة، أو مكان محدد، وهو معجم يهتم بمراحل نشأة اللغة وظهورها وتطورها، مثل المعجم التاريخي للمستشرق الألماني فيشر وللمعجم التاريخي مميزات تكمن في:

- إنّ شواهد المعجم التاريخي تكون محددة بفترة أو فترات زمنية معينة في حياة اللغة.

[1]- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها، ص 14.

[2]- المرجع نفسه، ص 18.

– يرتب المعجم التاريخي معاني مداخله بطريقة توضح كيف أنّ المعاني تطورت وتوالدت بعضها من البعض الأخر.

– يزودنا المعجم بأصول الكلمات وتاريخها، فانه يتجنب الوصف أو التعليل ويلتزم بجانب السرد التاريخي[1].

7– المعجم المتخصص: فهو المعجم الذي يعالج قسما واحدا من تلك المفردات يختص بأحد فروع المعرفة، وهدفه هو مساعدة القارئ على معرفة معاني لغة حقل معين من حقول المعرفة ومصطلحاته[2].

يقصد بهذا النوع أنه يعالج نشاطا فكريا كان أو أدبيا، ثم يقوم بشرح كل مصطلح حسب تخصص كل المستعملين لها مثل: معجم الألفاظ الزراعية لمصطفى الشهباني، المعجم الفلسفي مثلا.

8– المعجم العام: هو ذلك المعجم الذي يحاول تغطية أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة، كما ينبغي أن تستطلع مقدما الكتب والمجلات التي يقرأها أولئك الذين يهدف المعجم إلى خدمتهم لتتخذ مصدرا تستقي منه مفردات ذلك المعجم[3]، فبالتالي كان هدف هذا المعجم يبنى على رصيد لغوي مستقر.

---

[1]– علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعاجم، ص 41.

[2]– المرجع نفسه، ص 46.

[3]– المرجع نفسه، ص 46.

9- المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية: وهي التي تبحث في أصول ألفاظ اللغة فتدلنا إن كانت الكلمة عربية الأصل أم فارسية أو يونانية ...الخ[1]، وهذا النوع من المعجم يهتم بالبحث عن أصول المفردات، والألفاظ وتبين لنا أصل الكلمة سواء كانت عربية أو فارسية...

8- أسباب تأليف المعجم وفوائده:

للمعجم أسباب متعددة أدت إلى ظهوره وتأليفه فمنها: أسباب دينية، اجتماعية، ثقافية:

1- أسباب دينية:

- صيانة القرآن الكريم من اللحن خشية أن يقع فيه خطأ في النطق أو الفهم ففهم القرآن الكريم لا يتأتى إلا إذا عرفنا تفسير كلماته، لأنه يحوي على كثير من المفردات الغريبة والنادرة، وكثير من الألفاظ التي صعب فهم معانيها عن الفصحاء من العرب الذين كانوا يستعينون بكلام العرب، والشعر حتى يتمكن بيان معاني كلمات القرآن الكريم كقول ابن عباس رضي الله عنه: " إذا تعجم شيء من القرآن الكريم فانظروا إلى الشعر، فان الشعر عربي "، ومن خلال هذه المقولة نستنتج أن كل الكلمات الغامضة في القرآن الكريم وعسيرة الفهم يلجأ إليها العرب لفهم وتفسير تلك المعاني من خلال كلام العرب والشعر[2].

[1]- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها، ص 17.

[2]- عبد الحميد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ص 17.

2- أسباب اجتماعية:

هذا السبب أدى إلى انتشار الدين الجديد والفتوحات الإسلامية، واختلاط العرب بغيرهم من الأمم، وهذا ما نتج إلى ابتعادهم عن البداوة، وفصاحة اللغة، فكانت العربية تنطق على ما هو جديد، فيستخدمون ألفاظا جديدة، فكل هذا دعا إلى جمع اللغة العربية وتدوينها والحفاظ عنها من وقوعها في الخطأ.

3- أسباب ثقافية:

توفر للرواة والنحاة، واللغويون حشدا هائلا من الروايات اللغوية، وكانوا يحسون دائما بالحاجة إلى تسجيل وتدوين كل حروفها خوفا من انقراض اللغة وانقراض المحافظين لها[1].

ومن هنا نستخلص أن كل هذه الأسباب هي التي دفعت العلماء إلى وضع المعاجم حفاظا على اللغة، وصيانتها من اللحن والأخطاء، وذلك باعتبار أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم.

فوائد المعجم: يمكن إجمال هذه الفوائد فيما يلي:

1- فهم آيات القرآن الكريم، من خلال تفسير آياته وذلك بمراجعة المؤلفات لغريب القرآن[2].

[1]- عبد الحميد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ص 18.

[2]- أحمد بن عبد الله الباتيلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ط 1، 1992 م ص 13.

2- شرح الألفاظ العربية الواردة في الأحاديث المروية عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وعن الصحابة والتابعين رحمهم الله تعالى في كتب غريب الحديث.

3- معرفة المواد بألفاظ بعض الفقهاء، وربطها بالتعريفات الاصطلاحية عندهم.

4-استيعاب مفردات القصائد الشعرية الغريبة، والقطع النثرية لكتابة اللغة العربية خشية من ضياع شيء من مفرداتها لا سيما في حياة فصحائها.

5-ضبط الكلمات وإدراك نطقها الصحيح[1].

6-بيان أصل الكلمة واشتقاقها، وتصريفاتها وجموعها، ومصدرها...

7-تحديد المواقع الجغرافية لبعض الأماكن والمدن التاريخية.

8-محافظة المعاجم قدر كبير من الشواهد الشعرية لولاها لماتت مع أصحابها الذين لم تجمع أشعارهم.

9-اكتساب ثروة لغوية كبرى لا سيما عند تعدد مدلولات الكلمات، واختلاف معانيها بحسب السياق، وذلك دليل على إن اللغة العربية شاملة وواسعة.

9- المدارس المعجمية العربية:

لقد مرت الصناعة المعجمية العربية بعدة مراحل وفترات قبل الوصول لمرحلة النضج ومن خلال المسار التاريخي للتأليف المعجمي ظهرت مدارس معجمية عربية، تحاول ترتيب

[1]- أحمد بن عبد الله الباتيلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ط 1، 1992 م ص 14.

كلمات المعجم على حساب منهجها بداية من منهج الخليل في معجمه وصولا إلى المعاجم الحديثة وطريقة تبويبها وترتيبها، وقسمت هذه المدارس المعجمية إلى أربعة أقسام:

أولا: مدرسة التقليبات الصوتية:

يعد الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه "العين" هو رائد لهذه المدرسة والمبدع لطريقتها، وأنصار هذه المدرسة يضمون الكلمة وجميع تقليباتها تحت أبعد الحروف مخرجا ولذلك سميت بهذا الاسم. فمثلا: كلمة كبر تتكون من ثلاثة أحرف وهي الكاف والباء والراء وكذلك جميع تقليباتها هي " كرب– ركب– ربك– بكر– برك "[1]، ومن العلماء الذين رتبوا معاجمهم ترتيبا صوتيا كما فعل الخليل: الأزهري في التهذيب، القالي في البارع، ابن سيده في المحكم.

فان هذه المدرسة لم تعتمد في جمع مفردات اللغة على السماع والاستقراء، ولكنها اعتمدت على طريقة التقليبات الصوتية، حتى تضمن حصر كل المفردات اللغوية الممكنة المستعملة منها وغير المستعملة.

[1]– محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة، (مفهومه، موضوعاته، قضاياه)، دار خزيمة، الرياض، ط 1، 2005 م، ص 311.

ثانيا: مدرسة التقليبات الهجائية:

رائدها ابن دريد وسار على نهج الخليل في التقليبات إلا أنه خالفه في النظام الصوتي، حيث أنه اتبع نظام الهجائية العادية، ومضمون هذه المدرسة هو وضع الكلمة وجميع تقليباتها تحت حرف الأول، من الحروف في الترتيب الهجائي العادي[1]. مثال ذلك:

كلمة (عجم) تقليباتها ج ع م، ج م ع، ع ج م، م ج ع، م ع ج. وتوضح هذه التقليبات تحت حرف الجيم لأنه أسبق الحروف الأبجدية العادية.

ثالثا: مدرسة نظام القافية:

يعد الفارابي رائدا لهذه المدرسة وسميت بهذا الاسم نسبة للحرف الأخير للكلمة، فنجد له بابا والأوّل فصلا فكلمة مثلا: كبر توضع في باب الراء فصل الكاف، وتنسب هذه المدرسة للجوهري صاحب معجم الصحاح، لأنه هو الأوّل الذي أوجد هذا النظام ليسهل للباحث الوصول إلى هدفه بأقل مجهود، ومن أشهر الذين ساروا على هذا النظام ابن منظور في لسان العرب ، والفيروز أبادي في المحيط، وتاج العروس للزبيدي[2].

رابعا: المدرسة الهجائية العادية:

تقوم هذه المدرسة بوضع وترتيب الألفاظ في أبواب وفصول حسب الترتيب الموجود في الكلمة، فينظر إلى الحرف الأوّل والثاني وما يكون معهما لفظا ثلاثيا بدون تقليب، وهذه

[1]– عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفروق الحرفية للطباعة والنشر، جامعة الأزهر ط 2، 1981 م، ص 26.

[2]– المرجع نفسه، ص 27.

الطريقة سهلة ميسرة ولهذا رأى كثير من العلماء وخاصة المحدثين أتباعها، لأنها لا يحتاج إلى دراسة الأصوات ولكنها تسير حسب ما هو معروف في الترتيب الأبجدي العادي.

وأوّل من أخذ بتلك الطريقة ابن فارس في معجميه مقاييس اللغة ومجمل اللغة، وكذلك الزمخشري في معجم أساس البلاغة، وكذلك المعاجم الحديثة كالمحيط، المنجد والوسيط[1].

وخلاصة القول أن هذه اللمحة حول هذه المدارس المعجمية التي عرفها المعجم العربي، قد تعكس مدى نضج الفكر العربي، فرائد المدرسة يجتهد في تحقيق شيء لم يطرق إليه، ومن ثمة يأتي دور أتباعه لكي يضيفون لما فاته لكي تصل كل مدرسة إلى الشهرة والانتشار.

10- أقسام المعاجم:

أ- **المعاجم القديمة:** هي معاجم تمتاز باطلاع واسع وجهد عظيم، كما أن لها قيمتها التاريخية الكبرى، وإذ حفظت لنا مادة اللغة والثروة الأدبية والفكرية، وتوضح الشواهد والألفاظ الغامضة والعربية[2].

من أشهر المعاجم القديمة نذكر ما يلي:

- **لسان العرب:** هو معجم لغوي عربي من تصنيف ابن منظور الأنصاري الذي يهدف في كتابه إلى أمرين جوهريين في المعجم اللغوي " الاستقصاء والترتيب، فقد ذهب في مقدمته

[1]- محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة (مفهومه، موضوعاته، قضاياه)، دار ابن خزيمة، الرياض، ط 1، 2005 م ص 314.

[2]- إميل يعقوب، المعاجم العربية بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين، مجلد 1، ط 1، 1985 م، ص 179.

إلى أن المعاجم السابقة عليه لا تعنى إلا بواحدة منها فالتهذيب والمحكم وجهتهما استقصاء اللغة والصحاح، صرف مهمته إلى ترتيب المفردات، فأراد ابن منظور أن يجوز الحسينيين بأخذ مادّة الأوليين، وترتيب الأخير، وكان مما دفعه إلى ذلك أمور ثلاثة:

ارتباط اللغة بالقران والحديث حتى انه أدخل في معجمه أكبر معجم في غريب الحديث: النهاية لابن الأثير، وانتشار الجهل بين الناس بالعربية، وافتخارهم بمعرفة اللغات الأجنبية "[1]، فتأليف هذا المعجم يهدف إلى تشجيع الناس على معرفة العربية، وإتقانها والوقوف على أسرارها الجمالية.

– **الصحاح:** أسسه الجوهري باعتباره إمام في اللغة والأدب، وخطه يضرب به المثل في الجودة، وبظهوره ظهر أول معجم رتبت فيه المادة اللغوية، من أولها لآخرها بحسب الأصل الأخير للكلمة مع مراعاة الأصل الأول، أيضا مع مراعاة الثاني والثالث والرابع وتسمية الحرف الأخير بابا والأول فصلا، ولا تكمن أهمية هذا المعجم لأن الجوهري جمع فيه الألفاظ الصحيحة بل في الترتيب الذي ابتكره لتيسير المعجم كذلك، فيتصف هذا المعجم بعدة مميزات منها ما سنذكر:

- الإلزام بالصحيح.
- الإيجاز في الشرح والتفسير.
- سهولة البحث .

[1]– حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ج 2، ط 2، 1976 م، ص 544.

– **أساس البلاغة:** ألفه الزمخشري يعدّ هذا المعجم من أشهر المعاجم طبقا لترتيبه للمواد ترتيبا ألفبائيا، بعد أن تخطى الصعوبات التي تزال في معجم مجمل اللغة الذي يعتمد على الأبنية، قام بحشد الكلمات داخل أبوابها، التي تسمى باسم أول الحرف في هذه الكلمات مراعيا ترتيبها داخليا حسب الحرف الأول، الثاني، الثالث والرابع، ويشير الزمحشري إلى الهدف من تأليف هذا المعجم: "هو جمع ألفاظ اللغة، وحصرها وترتيبها بين دفتين المعجم، ثم يوضح معناه دون النظر إلى منزلتها الأدبية "[1].

وفي صفوة القول أن المعاجم القديمة لا تلبي متطلبات العصر الحديثة، ولا تراعي التطور التاريخي للغة، لأنها وقفت عند عصر الاحتجاج اللغوي، كما أنها تجعل معاجمنا بالرغم من ارتباطها بالقرآن سيدة لغات دون مستوى المعاجم الغربية التي تمتاز بالسهولة والوضوح، مما أدى علماء المحدثون إلى بناء معجم تاريخي يسد حاجتنا ويزودنا بمعاني الألفاظ، عبر مختلف العصور منذ القدم إلى وقتنا الراهن.

ب– المعاجم الحديثة:

تعددت المعاجم العربية الحديثة، ويسلك بعضها المعاجم القديمة، وحاول بعضها التجديد في مادتها لإدخالها بعض الألفاظ التي لم تكن في المعاجم القديمة. ومن أهمها:

محيط المحيط: لبطرس بن بولس البستاني، اللبناني، وقد اتخذ القاموس المحيط مصدرا هاما لمادته في الكتاب، وصاغ التفسيرات صياغة تلائم روح العصر الحديث مع إضافة لعدد كبير

[1]– فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربية موضوعات وألفاظ، الولاء للطبع و التوزيع، ط 1، 1912 م، ص 172.

من الألفاظ، المولدة، والعامية والنصرانية، ورتبه هجائيا بحسب أصل الكلمة[1].

أ-**المعجم الوسيط:** هو معجم عربي من إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة وتم طبعه في مجلدين سنة 1960م، ثم صدر في طبعه عام 1972 م، ويحوي ثلاثين ألف مادة ومليون كلمة، واشتمل على المفردات القديمة، وما استحدث من ألفاظ مولدة ومعربة وهو أول معجم صدر عن مجمع لغوي له حق التشريع في اللغة العربية، ويعد من أفضل المعاجم الحديثة، وينبغي الإقبال عليه [2].

- **معجم متن اللغة:** أسسه أحمد رضا سنة 1958م ألفه بتكليف مع المجمع العربي بدمشق وفي كل حرف قدم الأفعال على الأسماء، وبدأ بالمجرد من الأفعال ثم المزيدة وتجنب كثرة الاستطرادات الموجودة في كتب المعاجم، وحرص على ذكر المجاز بجانب الحقيقة، وأدخل بعض الألفاظ المستحدثة والتي أقرها كل معجمي القاهرة ودمشق، وذكر بعض المصطلحات العلمية والحديثة، وبدأه بمقدمة عن نشوء اللغات عامة والعربية خاصة وتكلم عن الموازين الإسلامية في العصر الحاضر، ورتب المواد ترتيبا دقيقا، وصدر هذا المعجم في سبعة مجلدات ببيروت عام 1958 م، ثم طبع في مكتبة الحياة ببيروت في خمسة مجلدات عام 1960 م.[3]

[1]- أحمد بن عبد الله الباتيلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها ،ص46.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- المرجع نفسه، ص47.

الفصل الثاني

التقليد والتجديد في المعجم العربي الحديث

الفصل الثاني: التقليد والتجديد في العجم العربي الحديث.

1-التقليد في المعجم العربي الحديث:

أ- معجم محيط المحيط.

ب- معجم الوسيط.

ج- معجم متن اللغة.

2- التجديد في المعجم العربي الحديث:

أ- معجم محيط المحيط.

ب- معجم الوسيط.

ج- معجم متن اللغة.

3-محاولات حديثة لوضع معجم حديث:

أ- جهود الإفراد.

ب- محاولات تأليف المعاجم الميسرة.

ج- جهود المجامع اللغوية.

أدرك الإنسان منذ القدم أهمية الكلمة ودورها، فحاول أن يصورها ويسجلها على شكل ما يعرف بالمعجم والقاموس، فقد ظهر أوّل معجم عربي في العصر العباسي، في القرن الرابع الهجري، ففيه شرع طائفة من العلماء كالفراهيدي وابن منظور وابن دريد بضبط مفردات المعجم، وتشكيلها بشكل مفصل ومبوب، ثم ظهرت بعد ذلك رسائل لغوية قامت بوضع ونظم أبواب أو موضوعات معينة من اللغة كالنبات، العسل، الإنسان...، وهذه هي الخطوة الأولى لنشأة المعجم العربي.

أما الخطوة الثانية وضعوا فيها معجما يشمل الكلمة على نمط خاص ليرجع إليه ليحث عن كلمة ما، ومن ثم اتضح نظامان للمعاجم أحدهما: رتب على الحروف الهجائية، والآخر قام بمراعاة معاني الألفاظ.

وقد تبلور تأليف المعاجم العربية على شكل معاجم مرتبة ترتيبا صوتيا وألفبائيا وبعد ذلك ظهرت عدد من المعاجم المرتبة حسب المعاني التي تهدف إلى جمع الألفاظ أو التراكيب التي تستعمل في المعاني أو الموضوعات المختلفة.

1- التقليد في المعجم العربي الحديث:

كثرت واختلفت تقنيات التأليف المعجمي عند العرب، فألفت الكثير من المعاجم التي تعتبر بدورها ثروة لغوية، وهذا ما ذكره أحمد مختار عمر في كتابه البحث اللغوي عند

العرب: " لا تعرف أمة من الأمم في تاريخها قديما وحديثا، مما أدى إلى تفنن في أشكال المعجم، وكذا في طرق تبويبها وترتيبها، كما فعل العرب "[1].

نستخلص من خلال هذه المقولة أن العرب تعددوا في طريقة تأليف المعجم العربي وحينما لاحظوا أن الكلمة في معاجمهم تقوم على جانبين وهما اللفظ والمعنى، فرتبوا معاجمهم إما على أساس اللفظ، أو على أساس المعنى، وبهذا وُجد قسمان رئيسيان هما: معاجم الألفاظ، ومعاجم المعاني.

إذا كانت الإسهامات المعجمية العربية في القرون الأولى للهجرة، تمتاز بأهمية تاريخية بالغة، نظرا إلى نوعية نهجها ومادتها وتأليفها، وكذا إلى حجمها، بالرغم من كل هذه الجهود المبذولة التي قاموا بها، فلا تزال المعاجم العربية الحالية لا تتيح مواكبة تطور اللغة وتطور منهاج التحليل اللساني، وتقنيات وأساليب المعجم. فإن الصناعة المعجمية ظلت قاصرة على تلبية احتياجات مستهلكيها لا تغطي المادة المعجمية الجديدة ولا المعاني الجديدة للمفردات وإنما قلدت ما أوردتها المعاجم القديمة من مداخل دون الاهتمام بالأرصدة اللغوية الحديثة أو بالمادة اللغوية المنتشرة حاليا.

" ومهما وصل إليه البحث المعجمي فإنه لم يصل لإعداد قاموس عام متوسط مثل: le petit la rousse الفرنسي، أو لاروس الأطفال... أو غيرها من الأمم الأخرى التي يبلور

[1]– أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة القضية التأثير والتأثر، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ط 6 1988 م، ص 175.

فيها القاموس ثقافة العصر ولغته، ويستجيب للأهداف المتوخاة من وضعه... وتبين أسباب هذه الهوة حين نعني بأهداف البحث المعجمي الحديث "[1].

ومن خلال هذا نستخلص أن الصناعة المعجمية العربية الحديثة ما هي إلّا عملية إعادة ما تنتجها المعاجم القديمة، وذلك لتسهيل وتلبية متطلبات الباحث فيها، واللجوء إلى تصفحها والنفع بها شكلا ومضمونا، من بين هذه المعاجم الحديثة التي سارت على نهج المعاجم القديمة نذكر ما يلي:

أ- **محيط المحيط:** مؤلفة بطرس بن بولس عبد اللّه البستاني مسيحي، فعلل تسمية كتابه بمحيط المحيط بقوله:" ولما كان هذا المؤلف يحتوي على ما في محيط الفيروز آبادي، الذي هو أشهر قاموس العربية من مفردات اللغة،... وعلى ما لابد منه لكل مطالع من اصطلاحات العلوم والفنون، سميناه محيط المحيط "[2]، ومن خلال هذه المقولة نستنتج أن مادة معجم البستاني تحتوي على ما في قاموس المحيط للفيروز آبادي وعلى زيادات كثيرة ومن ثم قام بحفاظ عباراته في تفسير الكثير من الألفاظ، ثم زاد أشياء وحذف أشياء أخرى من الأشياء التي أضافها نجد مثلا: استخدامه الألفاظ المعاصرة التي تلائم روح العصر.

[1]- عبد القادر القاسي الفهري، المعجم العربي، دار توبقال للنشر، دار البيضاء، المغرب، ط 2، 1999 م، ص 14.

[2]- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، مجلد1، طبعة جديدة، 1978 م، ص 2.

- **منهجِه:**

1- اكتشاف البستاني صعوبة الاستعمال في معجمه نظرا لترتيبه المبني على القافية.

2- نبه على باب كل فعل ليعرف تصريف الماضي والمضارع منه، وضبط الأسماء بالحركات حتى يأمن التصحيف ذلك الحركات التي رعاها الفيروز آبادي[1].

4-ألف معجم محيط المحيط من جزئين كبيرين، طويل بالنسبة لطلاب المدارس فقام باختصار إلى جزء واحد أطلق عليه " قطر المحيط " فحذف شرح بعض المواد، وزاد في شرح بعضها، وكان لهذا المعجم أثر مهم في مسيرة تطور المعجم العربي إذ قام بقطع الترتيب القافية، مساهما في تثبيت النظام الألفبائي الذي يراعي جذور المفردات،وقد تأثر به سواء في النهج أم في الشرح، ومنها نستطيع القول على أن محيط المحيط يمثل لحظة فارقة في تاريخ المعاجم العربية المعاصرة وعبره تحوّل فن المعجمية من استقصاء المعاني الفصيحة إلى رصد التغيرات الدلالية، وإغنائها بمفاهيم العلوم الصحيحة والثقافات الأجنبية لذلك يعتبر البستاني من أكبر زعماء النهضة الحديثة.

[1]- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت و لبنان، ط 2، 1985 م ص 137.

- مظاهر التقليد للمعجم محيط المحيط:

1- اعتماد بطرس البستاني على قاموس الفيروز آبادي، ولكن مع إضافة كثير من المفردات والتعابير المعاصرة[1].

2- ذكر كثيرا كلام المولدين كعمر بن العلاء وألفاظ العامة منبها على أنها خارجة اللغة، لكي يكون معجمه شاملا يجد فيه الباحث ما يريده.

3- رتب البستاني معجمه، وفق الترتيب الألف بائي المعهود، يقول الباحث ناصر بن عاصم عن كيفية ترتيب البستاني معجمه:من الكلمة دون الأخير منها بخلاف اصطلاح الجمهور. قال أيضا موضحا كيفية البحث عن الكلمة: " شئت كشف اللفظة، فإذا كانت مجردة فأطلبها في باب أول حرف منها، وإذا كانت مزيدة فجردّها أولا من الزوائد، ثم أطلبها في باب الحرف الأوّل، إذا كان في الكلمة حرف مقلوب عن آخر فأطلب تلك الكلمة في مكان الحرف الأصلي المقلوب منه "[2].

4- قام معجم محيط المحيط بنقل الكثير من البيانات اللغوية عن السيوطي والبيضاوي، والجرجاني... وغيرهم.

5- يذهب البستاني في معجمه إلى شواهد الزمحشري في أساس البلاغة، مع عدم الممانعة في الرواية والاستشهاد بمادة الشعراء في عصر ما بعد الاحتجاج.

---

[1]- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة جديدة، 1987 م،ص2.

[2]- عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، 2014 م ص 358.

6- استخدام الرمز (ج) للدلالة على الجمع، نفس الرمز الذي استعمله الفيروز آبادي في قاموسه المحيط[1].

7- عمد ضبط الأسماء المدخلة بالحركات، أمنا من اللبس الذي يقود إلى التصحيف والتحريف، فنهج في ذلك منهج شيخه الفيروز آبادي في اختيار تصريح بالحركة من أجل الدقة والضبط والإتقان[2].

وكخلاصة يمكننا القول بأن معجم محيط المحيط قد قلد المعاجم القديمة سواء من حيث المادّة أو الترتيب، ومع إضافة تنظيم المحدثين ورسومهم وكذا محاولة جعل معجمه نافعا ومتداولا بين النّاس.

ب- معجم الوسيط:

أصدر مجمع اللغة العربية بالقاهرة المعجم الوسيط في سنة 1960م، فظهر الجزء الأوّل الذي يقوم بتغطية المواد من باب الهمزة إلى باب الطاء، ثم صدر الجزء الثاني الذي شمل بقية الهجاء من باب الطاء إلى باب الياء[3] ولم يقف هذا المعجم باللغة عند الحدود المكانية والزمانية، التي وقف عندها القدماء بل توسع في إيراد مصطلحات العلوم والفنون. وقام بأخذ الألفاظ المستقرة في الحياة العامة، وكما أقر العديد من الألفاظ المولدة والحديثة التعريب، فلم يقف على العبارات التي اعتمد عليها القدماء في التفسير بل أتى بصور ما

[1]- عبد القادر عبد الجليل،المدارس المعجمية، ص359.

[2]- المرجع نفسه ص 360.

[3]- المرجع نفسه، ص 385.

يحتاج توضيحه في المعجم كصور الحيوانات والنباتات وآلات وغيرها، وقسم الصفحة إلى ثلاثة أعمدة ووضع على رؤوسها الكلمات التي وضعها المنجد، ولكن وقع في نفس الخطأ الذي وقع فيه معجم المنجد، مما اضطر المعجم الوسيط إلى وضع نجمة إلى يمين كل مادّة جديدة[1]. كما جاء في مقدمة المعجم " يشتمل المعجم الوسيط على نحو ثلاثين ألف مادّة ومليون كلمة وستمائة صورة، ويقع في جزئين كبيرين يحتويان على نحو ألف ومئتين صفحة من ثلاثة أعمدة "[2].

منهجه:

1- قدم الأفعال على الأسماء.

2- المجرد على المزيد في الأفعال.

3- تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازي.

4- تقديم الفعل اللازم على المعدي.

5- ترتيب الأفعال، الثلاثي المجرد، الثلاثي المزيد بحرف أو حرفين.

6- ورتب الأسماء ترتيبا هجائيا.

7- اعتماد على الرموز لكن دون إسراف فيها، وكانت معظمها تشير إلى الألفاظ التي تذكر في المعاجم القديمة، ومن بين هذه الرموز نذكر ما يلي:

أ- (مو): للدلالة على اللفظ مولّد.

[1]- حسين نصار، المعجم العربي، ص 88.

[2]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مقدمة ، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2004 م، ص 8.

ب-(مع): للدلالة على أن اللفظ معرّب.

ت-(د): للدلالة على أن اللفظ دخيل.

ث-(مج): للألفاظ التي أقرها مجمع اللغة العربية.

وكذا نادى الكثير من العلماء إلى العمل، من أجل تكوين معجم عصري، وذلك من خلال ما يلي:

- معجم غير قادر عن مسايرة النهضة العربية الحديثة.

- معجم يستوعب كل جديد تدعو إليه ضرورة أو مصلحة.

- معجم يعيد النظر فيما ورد في المعجمات القديمة، عند الاقتباس منها فيبعد الأوهام والأخطاء والتصحيف مع إهمال الحوشي[1]، وصفوة قولنا أن الهدف من إصدار هذا المعجم الوسيط أنه يقوم بمساعدة القارئ فيما يحتاج إليه من مواد لغوية، وذلك بأسلوب السهل الممتنع.

وتم وضع ألفاظ وكلمات حضارية جديدة، ومصطلحات من مختلف الفنون والعلوم وابتعاده للألفاظ الوحشية التي لم تعد مستعملة، وكما يستعين أيضا في شرح الكلمات بالنصوص الشرعية وبأقوال مأثورة عن الشعراء الفصحاء، وأيضا يضم المعجم الكلمات القديمة والمستحدثة للحصول الباحث على جميع متطلباته في هذا المعجم.

[1]- يسرى عبد الغني عبّد اللّه، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، بيروت، ط 1، 1991 م، ص 259.

- **مظاهر التقليد للمعجم الوسيط:** رغم أن هذا المعجم مجدد لكنه نجد مصطلحاته لا تزال قديمة وهذا ما نلمحها ما يلي:

1- يضع المعجم الوسيط ألفاظ القرن العشرين، إلى جانب ألفاظ الجاهلية وصدر الإسلام مع هدم الحدود الزمنية والمكانية التي ارتكبت بين عصور اللغة المختلفة[1].

2- تقسيم المعجم إلى أبواب حسب حروف الهجاء، باعتبار الحرف الأول من حروف المادة الأصلية، ثم يلتزم بترتيب مواد كل باب حسب الحرف الثاني من الحروف الأصلية.

3- " إيراد الكثير من المدخلات المولدة أو المحدثة أو المعربة، التي أقرت من قبل مجمع اللغة في القاهرة مثل: الجلنار: زهرة الرمان "[2].

4- استعان بالصور والرسوم التوضيحية للكشف عن الإبانة بالصور والرسوم والمخططات الإيضاحية.

5- " اعتماد المعجم في الشروحات والتفسيرات على النصوص من التنزيل والأحاديث الشريفة، والأمثال العربية، وكذلك نثر الفصحاء وشعر الشعراء "[3].

---

[1]- عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، ص 380.

[2]- المرجع نفسه، ص 388.

[3]- المرجع نفسه، والصفحة نفسها.

6- المعجم الوسيط سار على نفس نظام الترتيب من قبل العديد من المعاجم اللغوية السابقة، مثل أساس البلاغة والمعجم الوسيط اتخاذا الحرف الأوّل من الأصل أساسا للترتيب بين المواد ثم يلقي النظر إلى الحرف الثاني والثالث[1].

7- المعجم الوسيط رغم أنه لم يكشف عن مصادره في المعاجم إلاّ أنه: " وعلى الأرجح أن هذه المعجمات هي التي وقفت عليها المعجمات الأخرى، كلسان العرب " لابن منظور " و" الصحاح " للجوهري " والقاموس المحيط " للفيروز آبادي، والعباب للصغاني، ومحيط المحيط " للبستاني " والمنجد " للويس نعلوف "[2].

وهذا ما جعل المعجم الوسيط يتمسك بالمعاني القديمة لبعض المفردات، وأهمل معانيها الحديثة، وهذا دليل على أن هذا المعجم يرجع إلى المعاجم القديمة مما جعلته يغفل الكثير على كل ما هو جديد.

ج- معجم متن اللغة:

مؤلفه أحمد رضا، إذ يعتبر من كبار علماء اللغة المعاصرين، وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق، له معجم رد العامي إلى الفصيح توفي سنة 1953 م، فمعجمه متن اللغة

[1]- فاطمة بن شعشوع، جهود أحمد مختار عمر(ت 2003 م) في الصناعة المعجمية العربية الحديثة بين التقليد والتجديد أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، إشراف هشام خالدي، الجزائر، تلمسان، جامعة أبي بكر بلقايد، 2017، 2018 م ص 116.

[2]- حياة لشهب، المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد المعجم الوسيط أنموذجا، مذكرة الماجستير، إشراف صلاح الدين زرال، الجزائر، سطيف، جامعة فرحات عباس، 2010 م/ 2011 م، ص203.

يعد من المعاجم العربية المعاصرة فاستغرق أحمد رضا في تصنيفه قرابة تسع سنوات[1] وطبع أحمد رضا في سنة 1958 م " متن اللغة " إلى خمسة أجزاء كبيرة، ومقدمة طويلة فبحث فيها عن تطور اللغات، ونشأة اللغة العربية وتطورها مع اختلاف لهجاتها، وعن أوهام الأعلام، وأغلاط أئمة اللغة[2]. وكما قام بوضع في هذه المقدمة جداول كثيرة فحين بيّن فيها مختلف الوحدات القياسية للموازين والمكاييل والمقاييس، ثم جدولا ذكر فيه الكلمات الطارئة على اللغة التي عرّبها المؤلف نفسه، أو عرّبها مجمع اللغة في القاهرة، أو واحد شيوخ اللغة[3].

- المنهاج الذي نهجه في كتابه:

1- رتب الكلمات على أصل المجردة من الزيادات في الحروف، كما هو الحال في سائر معاجم اللغة قديمها وحديثها، مثل: بشر- بشرا- بشورا.

2- بدأ ترتيب المواد اللغوية على حروف المعجم، وفق أصول المواد المجردة، مراعيا في ترتيب الحرف الأوّل، الثاني والثالث.

[1] - عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، ص 403.

[2]- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص 311.

[3]- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 53.

3- يجمع مادّة الفعل الثلاثي المجرد إلى ستة أبواب كقوله " فتح ضم، فتح كسر فتحتان، كسر فتح، ضم ضم، كسرتان... "[1]مثل: ضرب- يضرب، منع- يمنع، فرح- يفرح شرف، يشرف.

4- ثم ذكر الفعل المجرد المعدّي بالتضعيف من الثلاثي مثل: فرّح من فرح ثم المعدي بالهمز كأكرم، ثم افتعل، ونفعّل وهكذا وآخرها استفعل.

5- في الأسماء بدأ بالثلاثي المجرد المفتوح الفاء، ثم مضمومها ثم مكسورها ثم المجرد المحرك ثم صفة فاعل وفاعلة، المفعول ما جرى مجراه، والفعال وأشبهه، والفعيل وإضرابه، ثم المزيد الميم، ثم يتبع المادّة المضاعف الرباعي مثل: زلزل في مادّة زلل ثم اختم المادة بما جاء في أسماء العرب منها، ثم بأسماء الأمكنة والبلدان من بلاد العرب.

6- فإذا ذكر الفعل الثلاثي ذكر مصادره كلها، لأنها سماعيّة لها ضابط مطّرد.

7- في شروحه مع الفعل يذكر كثيرا اسم الفاعل واسم المفعول.

إن معجم متن اللغة يعتبر من أفضل المعاجم المألوفة في العصر الحديث، رغم بعض المآخذ التي اعتمد عليها في معجمه.

- مظاهر التقليد للمعجم متن اللغة:

1- اعتماد رضا أحمد في بناء معجمه على تراث السلف من الأئمة لأنهم أوتوا وافرًا من العلم واللغة، فبذلوا كل الجهد حتى بلغوا أرقى المنازل في اللغة،إذ يرى أن الاعتماد

[1]- ينظر: الشيخ أحمد رضا، معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، مجلد1، ط 1، 1959 م، ص 73.

عليهم يجب أن نعطي لهم الاهتمام والعناية الكاملة، لأن كتب المتأخرين المعاصرين عن مأمونة الخطأ[1].

هنا يرى أن كل الاعتماد الذي بذلوه المتقدمين ثروة لا غنى للمعاصر عنها، فيجب أن يكون المرتكز الوحيد في الأخذ والتلقي.

2- أحمد رضا شرع بتصنيف معجمه متن اللغة ذلك من خلال جمع زيادة القديم وزيادة المحدث.

3- استأنس احمد رضا في المجاز فرأى فيه متجها محمودا، فركن إلى معجم أساس البلاغة للزمخشري، فأفاد الكثير مما وقع في بدءه، وعلى ما كانت العلاقة فيه ظاهرة[2].

4- اهتمامه ببيان أصول دلالة المداخلات، معتمدا على أقوال الأئمة.

5- وقوفه على دلالة الألفاظ المستعملة في العصر العباسي، رغم اندثار بعضها في ذلك العصر، لكن مازالت مستعملة فأثبت وجودها رضا أحمد في معجمه.

في الأخير يمكن أن نشير إلى أن المعجم العربي ظل تقليديا حتى نهاية القرن الثامن عشر، وفي مطلع القرن التاسع عشر تفطن العرب إلى تطوير المعجم، حيث قاموا باجتهادات كثيرة في تطوير اللغة العربية من خلال تأسيس المجامع اللغوية أهمها: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

---

[1]- عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، ص 405.

[2]- المرجع نفسه، ص 409.

2- التجديد في المعجم العربي الحديث:

شهدت البلاد العربية في النصف الثاني من القرن الماضي تطورا كبيرا، ممّا أدى إلى انتشار المعاجم العربية، والتي بنيت على النقد والموازنة بينها، والتي تدعو إلى تأليف معجم حديث، وهذا ما دفع علماء العربية إلى إعداد معجم سهل في مراجعته ومختصر في عباراته وشاسع في مفرداته، وحيث سارت بعض هذه المعاجم على نهج أمهات المعاجم القديمة وفي سنة 1869 م ظهر معجم جديدا الذي تفرع إلى جزأين فسنه بطرس البستاني تحت عنوان " محيط المحيط "، فقد رتبه على حروف الهجاء بحسب أوائل الكلمات، وعندما كان معجمه طويلا بالنسبة لطلاب المدارس قام بتلخيصه إلى جزء واحد فأسماه " قطر المحيط " .

وفي سنة 1890 م ظهر معجم" أقرب الموارد في فصح اللغة العربية والشوارد " لسعيد الخوري الشرتوني، حيث اتصف هذا الأخير بدقة في التهذيب وسلامة في الترتيب بحسب أوائل الكلمات، أما سنة 1908 م ظهر معجما مدرسيا بعنوان " المنجد " فألفه لويس معلوف، ويعتبر هذا المعجم خير معجم مدرسي في اللغة العربية نظرا لترتيب وإخراج مواده[1].

لقد تعددت المعاجم العربية الحديثة، وكثرت وتفاوتت بين القديم والجديد، وسلك بعضها مسلك المعاجم القديمة، وحاول بعضها التجديد في مادتها بإدخال بعض الألفاظ التي لم

[1]- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، ط 2، 1994 م، ص 51.

تدخل في المعاجم القديمة، فلا يمكننا الحديث عن هذه المعاجم المجددة إلا إذا حددنا أهم الملامح التي يمكن أن يقاس عليها في المعجمات العربية الحديثة، والتي ذكرها في ثلاثة عناصر أساسية تتمثل في:

1- التجديد في المادة اللغوية:

فلا يمكن للغة أن تتجدد إلا إذا مرت بالقديم، ومهما يكن العصر الذي أنشأ فيه وتثبت الألفاظ التي تدعو إلى التطور والرقي العلمي، وذلك من خلال استخدام الألفاظ المولدة توليدا لفظيا أو معنويا، أو قد تكون معربة من قبل المحدثين، وكل هذه الألفاظ يجب أن تقضي توفرها في اللغة حتى تكون لغة حضارية ملائمة لكل متطلبات العصر.

التحرير في المادة اللغوية يجب أن تكون:

- معاني الكلمات موضحة ودقيقة لكي يستطيع القارئ فهمها واستيعابها مهما كان مستوى هذا الطالب.
- إتباع طريقة الاختصار أثناء شرح المفردات مع منع التكرار الممل.
- استخدام صور ورسوم في المعاجم الحديثة وهذا راجع على أنها تسهل القارئ إدراك الكلمات الغامضة.

2-التجديد في الترتيب وذلك يتم في:

- طريقة ترتيب مواد المعجم وذلك بدءا من الأفعال قبل الأسماء والمجردة قبل المزيدة واللازم قبل المتعدي، والثلاثي ثم الرباعي، والحسي على العقلي، والحقيقي على المجازي.

3-التجديد في طريقة الإخراج: وذلك بالنظر إلى صفحة المعجم، وما تضمنه من أعمدة مع استعمال الأقواس والنجوم، والصور، ثم يخرج المعجم في شكله النهائي فيتجلى الفن الطباعي من حيث نوعية الورق المستعمل، وحجم الحروف مع التوضيح ومن هنا نتطرق لمظاهر التجديد لبعض المعاجم العربية الحديثة:

أ- معجم محيط المحيط:

الآن سنتطرق إلى إبراز مظاهر التجديد لهذا المعجم.

1- الدقة والضبط في بنية الكلمة مع مراعاة التغيرات التي تطرأ في حالة الإفراد والتثنية، والجمع، وذلك في تقديم الفعل الثلاثي المجرد ثم المزيد[1].

2- إصدار البستاني معجم جديد أطلق عليه تسمية البستان، قد صرف في ترتيبه عشرة سنوات، وأقر فيه كثيرا من أسماء مخترعات الجديد ، والمصطلحات العلمية حاشدا فيه الكثير من الدخيل والمولد، فوضعه في مجلد واحد وأطلق عليه اسم " فاكهة البستان "[2].

3- وجد بطرس البستاني أن معجم " محيط المحيط " طويل بالنسبة لطلاب المدارس فقام باختصاره في جزء واحد أطلق عليه تسمية " قطر المحيط "، فكان له أثر مهم في مسيرة تطور المعجم العربي، إذ حذف ترتيب القافية مساهما في ذلك لتثبيت النظام الألفبائي الذي يراعي أوائل جذور المفردات ذلك المعجم[3].

---

[1]- عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، ص 360.

[2]- يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، ص 257.

[3]- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداياتها وتطورها، ص 142.

4- استخدام البستاني ألفاظا جديدة التي تتصل بعضها بالدين المسيحي، وبعضها الآخر عبارة عن مصطلحات عامة[1].

كخلاصة القول نجد أن معجم محيط المحيط، شمل على المعاجم القديمة مع إضافة زيادات كثيرة من المواد الحديثة محاولا في ذلك جعل معجمه معجما متداولا بين الناس، لذلك يعتبر هذا المعجم مجددا ومحافظا في نفس الوقت.

ب- معجم الوسيط:

- قيام المجمع بجهود لإخراج معجم وسيط من حيث صياغتها لكثير من موارد المعجم وفق القواعد والقرارات التي أنشأها المجمع في مجالس ومؤتمرات عديدة، وكما حاولت إدخال الكثير من مفردات العلوم[2].

- استخدام الوسائل المناسبة بغية تحقيق الأغراض لازدهار وتطوير اللغة.

- إهمال هذا المعجم للألفاظ الغريبة، وهذا لعدم الحاجة إليها، أو قلة الفائدة منها كبعض أسماء الإبل وصفاتها وأدواتها، وطرق علاجها.

- ترك الألفاظ التي أجمعت المعاجم على شرحها بعبارات تكاد تكون واحدة شرحا غامضا ومقتضيا، لأن هذه الشروحات لا تبين حقائق تلك الألفاظ، ولا تقرب معانيها.

- إغفال بعض المترادفات التي تنشأ عن اختلاف اللهجات مثل: إطمأن، إطبأن...

[1]- ينظر: فاطمة بن شعشوع، الصناعة المعجمية العربية الحديثة بين التقليد والتجديد، ص 109.

[2]- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 56.

– اختبار اللجنة المصادر أكثر شهرة وأكثر استعمالا، إلا إذا اختلف المعنى باختلاف صيغة المصدر، وثبوت الصيغ كلها مثل: ثبات وثبوت، دعوة ودعاء ودعاية، وكذلك الحال في الجموع[1].

– تميز معجم الوسيط بترتيب مواده ترتيبا مضبوطا سواء من حيث الترتيب الخارجي أو من الترتيب الداخلي الذي يتضح لنا هذا المنهج في مقدمة معجمه، كما سنّ لنا أن لا ننكر بعض مفاهيمه التي جاءت واضحة[2].

– استعان المعجم الوسيط بمجموعة من الألفاظ التي تأتي من القدماء، ورموز هذه الألفاظ تتمثل في (مو) للمولد، وهو اللفظ الذي يستخدمه الناس قديما بعد عصر الرواية و(مع) للمعرب وهو المصطلح الأجنبي الذي بدله العرب بالنقص أو بالزيادة، أو بالقلب وعلى سبيل مثال زهر الرمان(مع)، (د) الدخيل فهو لفظ أجنبي استعمل بالعربية دون تغيير مثل الأكسجين، التلفون...[3].

[1]– مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2004 م، ص27– 28.

[2]– فاطمة بن شعشوع ،جهود أحمد مختار(ت2003)، في الصناعة المعجمية العربية الحديثة بين التقليد والتجديد، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، إشراف هشام خالدي، الجزائر، تلمسان،جامعة أبي بكر بلقايد، 2017 م، 2018 م ص 119.

[3]– محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم اللغوية في ضوء الدراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، د ط، 1966 م، ص 55–56.

ج- معجم متن اللغة:

يعتبر مؤلف معجم متن اللغة من كبار العلماء المعاصرين، لذلك فلابد أنه نجده قد قام بعدة أعمال، أدّت إلى تجديد صناعة المعجم العربي الحديث، منها ما سنتطرق الآن إلى لمح بعض هذه الأعمال ما يلي:

1- اجتناب أحمد رضا في معجمه الكثير من الاستطرادات في أقوال السلف من أئمة اللغة وتعليلاتهم، ذلك يكفي فقط بذكر الأكثر شهرة اختصارا واختزالا[1].

2- ذكر في معجمه المواضيع التي تهتم ببيان قيم المكاييل والموازين ومقادير المساحة، التي اختلفت قديما باختلاف الأزمنة والأمكنة وتوضيح الاصطلاحات عليها مثل: الهوج- الكيلجة، الدرهم وغير ذلك.

3- الإشارة بقدر الاستطاعة إلى الأصل في معنى الكلمة، اعتمادا على نصوص الأئمة في ذلك.

4- ابتعاده على الكلمات الغريبة الثقيلة على السمع واللسان[2].

5- عدم ذكر اصطلاحات العلوم والفنون، لأنها تعتبر بالنسبة إليه خارجة عن اللغة إلا ما كان منها علاقة بالمتن.

6- ذكر بعض المصادر القياسية للأفعال المزيدة، منها ما سنذكر ما يلي:

- **الفعل:** فعل من الصحيح، مصدره: التفعيل، مثاله: علّم، تعليما.

[1]- عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، ص 409.

[2]- المرجع نفسه، ص 410.

- **الفعل:** انفعل، مصدره: الانفعال، مثاله: انفرج، انفراجا[1].

7- استخدامه لبعض الرموز منها ما سنجد:

َ: تشير إلى فتح حركة العين.

ُ: تشير إلى الضم.

ِ: تشير إلى الكسرة.

ج: تشير إلى الجمع.

م م: مجمع اللغة العربية الملكي المصري.

:: تشير إلى التفسير[2].

وهذه هي أهم المنجزات التي قام بها الشيخ أحمد رضا في بناء معجمه متن اللغة، فإنه بدوره قام بصنع معجما جديرا بالأخذ والدرس، ولبنة في بناء معجما عربي حديث يلائم روح العصر.

3- محاولات حديثة لوضع معجم حديث:

بذلت المعاجم العربية جهودا كثيرة من أجل وضع معجما حديثا، وقد تتمثل هذه الجهود فيما يلي:

أ- جهود الإفراد:

- وضع منهجية جديدة للمعجم العربي.

[1]- أحمد رضا،معجم متن اللغة، ص 79.

[2]- المرجع نفسه، ص 80.

– تأليف المعاجم الميسرة.

– إعادة ترتيب المعاجم القديمة[1].

ب– محاولات تأليف المعاجم الميسرة:

أدت هذه المحاولة إلى انتشار المعاجم المطبوعة بين الناس، وكما قام بعض العلماء بنقدها والموازنة بينها[2]، والدعوة إلى تأليف معجم حديث، ومن أشهر هذه المعاجم نذكر:

– أقرب المواد في فصيح العربية والشوارد لسعيد الخوري الشرتوني، متن اللغة لأحمد رضا، محيط المحيط لبطرس البستاني، المنجد للويس معلوف. ومعاجم المستشرقين كمحاولة فيشر المعجمية.

وهكذا قضى العرب المحدثون على مشاكل المعجم العربي القديم وذلك من خلال هذه المحاولات التي قدموها لنا.

ج –جهود المجامع اللغوية:

انتقل الكثير من المجامع اللغوية مثل: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إلى إخراج أنواع عديدة من المعاجم التي تخدم أغراضا خاصة، قد تحققت بعضها والبعض آخر مازال مشروعا لم يخرج إلى حيز الوجود ومن أهم هذه المجامع:

[1]– أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص 304.

[2]– زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا، ص 115.

– مجمع اللغة العربية بالقاهرة: نص في مرسومة على أن أهم أغراضه يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية، وكذلك جاء في قانون الإنشاء مجمع اللغة العربية أنّ من أهم أهدافه وضع ثلاثة معاجم:

1– معجم الوسيط: وكان هدفه من تأليف هذا المعجم هو إدراك أخطاء السابقين في تأليفهم وقصورهم في الشرح والترتيب[1].

2– المعجم الكبير: فيلتزم هذا المعجم بترتيب مواد بحسب المعاني الكبرى مع تدرج من المدلولات المادية إلى المعنوية، وكذلك الاستشهاد بالشعر والنثر مع اختلاف العصور وأيضا ذكره لأسماء الأعلام ، وأسماء الأمكنة، وشرحها بإيجاز.

3– معجم الوجيز: هو معجم مدرسي يلائم مع مراحل التعليم العام فيتصف هذا المعجم على قصور ألفاظ كثيرة الدوران بما يناسب الدراسات[2].

4– المكتب الدائم لتنسيق التعريب: قام هذا المكتب بإعداد معجم أحادي للغة للتعابير السياقية والاصطلاحية مع إنشاء بنك مركزي عربي للمصطلحات العلمية والتقنية، وكما أنجز هذا المكتب الدائم كثيرا من المشروعات مثل معجم الفيزياء والرياضيات (فرنسي – انجليزي– عربي)، المعجم السياحي (فرنسي– انجليزي– عربي)[3].

[1]– زين الكامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا، ص 127.

[2]– المرجع نفسه، ص 128.

[3]– أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص 128.

5- مجمع اللغة العربية بدمشق:

اتسعت أهدافه ذلك لشمول مختلف العلوم الحديثة والقديمة، واتجهت جهوده إلى وضع المصطلحات العربية لكي تحل محل الألفاظ الأعجمية.

فنستخلص أن المجامع العربية تؤدي دورا فاعلا في حماية اللغة العربية ونشرها كما تقوم بأداء وظائف متنوعة، وتعمل على تحقيق أهدافا تصب في خدمة اللغة العربية وتطويرها، والحفاظ على سلامتها، وجعلها وافية في كل مطالب العلوم والفنون، لتصبح ملائمة لحاجات الحياة في عصرنا الراهن.

الفصل الثالث

معجم المنجد في اللغة بين التقليد والتجديد.

الفصل الثالث: معجم المنجد في اللغة بين التقليد والتجديد.

1- نبذة عن حياة لويس معلوف.

2- معجم المنجد.

3- منهجه.

4- مظاهر التقليد فيه.

5- مظاهره التجديد.

1-نبذة عن حياة لويس معلوف.

ولد سنة 1867 م توفي 1943 م، راهب يسوعي لبناني، اسمه الكامل لويس بن نقولا ضاهر نجم معلوف اليسوعي[1]، تعلم في الكلية اليسوعية في بيروت والفلسفة في انجلترا واللاهوت وأجاد عدّة لغات شرقية وإفرنجية، وعمل في الصحافة محررا لجريدة " البشير " طوال ثلاثين عاما، آثاره قاموس " المنجد " صدرت طبعته الأولى عام 1908 م[2] فتسارع إليه الكثير من الأدباء والعلماء، لأنه جاء ملبيا حاجة طلاب اللغة العربية، وطبع بعد ذلك طبعات كثيرة، وأصدر لويس معلوف طبعته الخامسة علق العديد من الشروحات ووضعها على ترتيب حسن سهل التناول، وكان راغبا في إلحاق قسم آخر بالمعجم خاص بالأعلام الأدب والعلوم، ضيق الوقت، ولم يساعده في ذلك فاستأذنه الأب فردينان توتل اليسوعي على إصدار المعجم سنة 1930 م، ملحقا بالقسم الثاني، وهو " المنجد في الأدب والعلوم ".

2- معجمه المنجد:

أسسه لويس معلوف، حيث ظهر هذا المعجم سنة 1908 م، فهو عبارة عن معجم مدرسي مختصر، وقد أعيد طبعه عدّة مرّات، فهو يعدّ خير المعاجم المدرسية نظرا إلى دقة وسهولة ترتيبه وإخراجه للكلمات، إذ هو يحاكي أحدث المعاجم الأوربية فنّا، خصوصا بعد

[1]- منير البعلبكي، معجم أعلام المورد، دار العلم للملايين، بيروت، ط 1، 1992 م، ص 428.

[2]- خير الدين الرزكلي، قاموس التراجم والأعلام، دار العلم للملايين، ج 5، بيروت، 2002 م، ص 247.

أن أضاف إليه فرديناند توتل تسمية " المنجد في الأدب والعلوم "سنة 1956 م، فهو معجم متعلق بأعلام الشرق والغرب[1].

فمعجم المنجد، جاء موجزا وموجها لطلاب المدارس، كونه يتميز باختصار في شرح معاني الكلمات، لان الطلاب اليوم يطالبون كلهم السرعة في تلبية مطالبهم، فلابد على هذه المعجمات أن تعطي لهم ما يريدون من سهولة ويسر، مع لفظ واضح التفسير ولا يعلو عن مستواهم، فلذلك نجد أن المنجد يراعي كل هذه الرغبات لكل تلميذ مدرسّي.

المنجد صديق الطالب والأديب منذ نصف القرن، فيعمل مؤلفه على تجديد متنه وغايته بين أيدي الخاصة والعامة، أما مواده اليوم، فهي أصلا مواد منجد المعلوف، فزاد مئات المفردات، والمعاني المستحدثة من لغة المعاصرين[2].

فهذا المعجم تعرض إلى الكثير من الكلمات القديمة والحديثة، ففسرها بالشرح العلمي المتداول، ثم يجلو كل غوامضها لتعم الفائدة بين أغلبية النّاس، ثم اجتهد بذكر لغة الأم التي ينتمي إليها كلام الدخيل، ذلك باجتهاد في تعيين حقول المعرفة، فنجد بعض المفردات المتخصصة في مجال الطب أو في مجال الزراعة والكيمياء إلى آخر ذلك[3].

[1]– عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص 53.

[2]– ينظر: لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة، مقدمة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط 7، 1908، ص 10.

[3]– المصدر نفسه، ص 11.

ثم اجتهد بذكر لغة الأم التي ينتمي إليها كلام الدخيل، ذلك باجتهاد في تعيين حقول المعرفة، فنجد بعض المفردات المتخصصة في مجال الطب أو في مجال الزراعة والكيمياء إلى آخر ذلك[1].

فكل هذه الأعمال التي قام بها لويس معلوف، داعيا بها إلى تأليف معجمم عربي يسهل استعماله، فذلك بعد تكرار التجربة وطوال العناء، وخاصة بتمسك روح اللغة التي تراعي تقاليد المعاجم.

ودام هذا العمل طيلة سبع سنوات من الجدّ والكدّ، واشترك فيه عشرات أصدقاء لغويين أما الجزء الأوفر الذي جدد المتن اللغوي من المنجد، فقد أدّاه البستاني، ثم اليسوعي والأستاذ عادل أنبوبا الذي يعمل على إحياء المعجم العربي في جميع فروع الرياضيات والعلوم الطبيعية. وأخيرا أنطوان الذي قام بفصل معاني الكلمات وترتيبها[2].

وهكذا انتهى مشروع " المنجد " الذي يعتبر اليوم أداة عمل تضع بين أيدي القارئ مفتاح الكلام وغنى العلوم، فيعود كل هذا الفضل إلى صنع اليسير الذي أعد له لويس معلوف في معجمه المنجد، ونظرا إلى شهرة جودة طباعته، وسهولة استعماله، ودعمه بوسائل الإيضاح.

وعن مصادر مادته، نجد لويس معلوف اتبع نهج الزمخشري في كتابه " أساس البلاغة " عند وضع المنجد، و" المصباح المنير " للقيومي ومختار " الصحاح " للرازي، و" اللسان "

[1]– ينظر لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة، ص 11.

[2]– المصدر نفسه، ص 11.

لابن منظور، والقاموس للفيروز آبادي، و" التاج " للزبيدي، وأقرب الموارد للشرتوني، وقد اعتمد كثيرا على " محيط المحيط " لبطرس البستاني واستفاد منه كثيرا[1]، فهذا ما يدل على أن الأب لويس حافظ على عبارات الأقدمين، فلم يجهلها لأنه أفاد من علمها.

وعن منهجه فقد رتب معجم المنجد للويس معلوف موادّه بحسب الحرف الأول فالثاني والثالث من حروفها الأصلية، " وردّ كل مادّة إلى حالها المجردة ثم قبلها، وذكر تصاريفها ومعانيها متدرجا من الثلاثي إلى الرباعي، ومن الفعل إلى الاسم، فبدأ بذكر الفعل، وعيّن مضارعه، وحرّك عين المضارع، ثم ذكر مصادره فمزيداته، ومصادرها، ثم الأسماء المشتقة منه بحسب الوجوه الصرفية، فإذا لم يكن للمادة فعل اكتفى بذكر أصلها، وانتقل مباشرة إلى الاسم نحو صنير صنوبر. وفردس فردوس... "[2]، فطريقة الكشف عن هذه الموارد فيوضحها لويس معلوف في معجمه قائلا: " فإذا كانت الكلمة مجردة، فاطلبها في باب أوّل حرف منها، وان كانت مزيدة أو فيها حرف مقلوب عن آخر فجرّدها أو ردّها إلى الأصل "[3].

فنستخلص من خلال طريقة ترتيبه للمواد أنه لم يفارق القدماء في مراعاتهم أصل المادة اللغوية وفي ترتيبها.

[1]– علي عبد الكريم الرديني، المعجمية العربية، دراسة منهجية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط 1، د ت، ص 128.

[2]– دزيرة سقال، نشأة المعاجم العربية تطورها، معاجم المعاني ومعاجم الألفاظ، دار الصداقة العربية، ط 1، 1995 م ص 65.

[3]– لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة، ص 1.

3- منهجه

ونلخص منهجه ما يلي:

- إذا سبقت المادة هلالين بنقطة مربعة الشكل فالدليل أن الكلمة أصلية في اللغة العربية, وان كانت النقطة مستديرة فالكلمة دخيلة على اللغة[1].

- وضع فروع المادة التي تدل على التفسير أو الشرح بين قوسين معقوفين [...] وعندما يبدأ من خلاله شرحه للمواد بالأفعال.

- الإشارة إلى العلامة(ح) عند ذكره للأسماء.

- اعتماد مجموعة من الرموز رغبة الاختصار[2]:

* فا: فاعل (اسم فاعل).

* مفع: مفعول (اسم مفعول).

* ج: جمع.

* مص: المصدر.

* م: المؤنث.

* ث: المثنى.

*O: المفعول به.

* َ: عين المضارع مفتوحة.

---

[1]- علي عبد الكريم الرديني، المعجمية العربية، دراسة منهجية، ص67.

[2]- لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة والأعلام، المطبعة الكاثوليكية ، ص 12.

* ُ: عين المضارع مضمومة.

* ِ: عين المضارع مكسورة.

* ُِ: يجوز عين المضارع الفتح الضم الكسر.

* مع: معروف.

– استخدام معجم المنجد بعض الأحكام القياسية، لأن طالب اللغة العربية لابد أن يكون متضلعا من قواعد الصرف وأحكامه، كي يكون على أمن من الخطأ في استعمال ما جرت العادة في إهماله من المقيسات[1] فمن بعض الأحكام القياسية التي ذكرها ما يلي:

مزيدات الأفعال: حيث قام بنقل الفعل المجرّد إلى وزن فعّل لمعانٍ:

1– التعددية نحو: فضلته، وفرّحته فإن مجردهما لازم.

2– الدلالة على التكثير نحو: " قطّعت الحبل " أي جعلته قطعا كثيرة.

3– نسبة المفعول إلى أصل الفعل نحو: " كفّرته " أي نسبته إلى الكفر.

- فينقل الفعل إلى وزن فاعل:

1– للدلالة على المشاركة في الغالب: هي أن يفعل الواحد بالآخر مثلما يفعله الآخر به، حتى يكون منهما فاعلا ومفعولا نحو: " ضارب زيد عمرا ".

2– لو يكون بمعنى فعّل أي التكثير نحو: " ضاعف " بمعنى ضعّف.

[1]– لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة، ص 13.

- ينقل إلى وزن لمعانٍ[1]:

1- التعدية نحو: " أكرمت الرسول ".

2- قصد المكان نحو: أحجز أي قصد الحجاز و" أعرق " أي قصد العراق.

3- السلب نحو: " أشفى المريض " أي زال شفاؤه.

4- العرض نحو: " أباع العيدَ " أي عرضه للبيع.

كما ذكر أيضا المشتقات، فعرف أن الأسماء المشتقة من لفظ الفعل هي: المصدر واسم المرّة واسم النوع، والمكان والزمان، وآلة الفاعل، المفعول والصفة المشبهة، وأفعل التفضيل، الصيغ المبالغة وكل هذه المشتقات نصنفها في الجدول الآتي:

المشتقات	تعريفه	الأمثلة
1- المصدر: وينقسم إلى: أ- مصدر الثلاثي	- لا يطرد في القياس، وله أوزان كثيرة المدار في معرفتها على السماع، غير أن الغالب: 1- ما دّل على امتناع أن يكون على وزن فِعَالة.	على وزن فِعَالة: زراعة تجارة

[1]- ينظر: لويس معلوف، المنجد في اللغة، ص 14.

	2- ما دل على أن يكون على وزن فِعَال.	على وزن فِعَال: شِراد
	3- في ما دل على داء أن يكون على وزن فُعَال	على وزن فُعَال: صُدَاع
	4- في ما دل على لون أن يكون على وزن فُعْلَة	على وزن فُعْلَة: حُمْرَة[1].
أ- مصدر غير ثلاثي	- فهو قياسي كله على الأحكام الآتية	
	فَعّلَ مصدره تفعيل	فرَّحَ: تفريحا
	فاعل مصدره فِعال ومفاعلة	قاتل: قِتَالًا ومقَاتَلَة
ج-المصدر الميمي	- يبنى من الثلاثي على وزن مَفْعَل	مَنْظَر- مَضْرَب- مَرْمَى[2].

[1]- ينظر، لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة، ص 14.

[2]- المصدر نفسه، ص 15.

2- اسم المكان واسم الزمان	- اسم المكان فهو ما دّل على موضع وقوع الفعل - اسم الزمان ما دّل على وقت وقوع الفعل	- مَسْجِد - مَغْرِب
3- اسم آلة	- هو ما دل عل أداة العمل، فلا يبنى إلا من الثلاثي المتعدي - وأن اسم الآلة له ثلاثة أوزان أساسية هي: مِفْعَل- مِفْعَال- مِفْعَلَة	- مِزْمَار[1]. - مبرد- مفتاح- مكنسة
4- الصفة المشبهة	- ما دل حال علقت على ذاتٍ مطلقًا	- مطمئن- مستقيم[2].
5- أفعل التفضيل	- تدل على وصف الموصوف بزيادة على غيره فيشترط أن يكون فعل التفضيل مبنيا على الثلاثي وليس على الرباعي. - أن يكون منفيا نفيا لازما أو عارضا	- ما عاج بالدواء - ما علم زيد

[1]- ينظر: لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة، ص 16.

[2]- المصدر نفسه، ص 17.

6- الصيغة المبالغة	هي أوزان قصد بها الدلالة على كثرة اتصاف الموصوف بالصفة ومن أشهرها[1]:	
	فِعَّال- فَعَّالَة- مِفْعَال- فعِّيل	نصَّار- عَلَّامَة- مكسال- صدِّيق
	مَفعيل- فعلَة- فَعلَ- فعِّيل	مسكين- ضحكة- حَذِرَ- عظيم
	فعول- فَاعَلة- فعل	وَدود- رواية- غُفْل
	فَعُولَة- مفعل- فاعول	فروقة- محرب- فاروق
	فَعَّال	كبّار
7- الموصوف	لا يحتاج الاسم المذكر إلى علامة تدل على تذكيره أما المؤنث له علامات: التاء المربوطة والألف المقصورة والألف الممدودة	نعمة- عذرى- سوداء[2].

[1]- ينظر: لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة، ص 17.

[2]- المصدر نفسه، ص 18.

8- المثنى	هو الاسم الذي ناب عن اثنين اتفقا في الوزن والحروف بزيادة أغنت عن العطف والمعطوف.	اليدان أفضل من الرجلين[1].
9- الجمع: ينقسم إلى ثلاثة أقسام منها[2]:		
أ- جمع المذكر السالم	ما يزيد في آخره واو مضموم ما قبلها في حالة الرفع أو ياء مكسورة ما قبلها في حالتي النصب والجر بعدهما نون مفتوحة.	الفلاحون- فَلاحينَ
ب-جمع المؤنث السالم	هو ما يزيد في آخره ألف وتاء مفتوحة	شجرات- طبيبات
ج-الجمع المكسر	لديه ثلاثة أنواع:	
	1- بإبدال حركاته	أَسَد- أسُد
	2- بحذف أحد حروفه	رسول- رسل
	3- بالزيادة عليه	رجل- رجال

[1]- ينظر: لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة، ص 18.

[2]- المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

10- الصفة	هي ما دّل على حالة علقت على ذات، وأنواعها خمسة: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، أفعال التفضيل وأمثلة المبالغة[1]. - تأنيث الصفة - جمع الصفة	- كاذب- كاذبة - نساء صادقات
11- النسبة	هي إلحاق آخر الاسم ياء مشددة للدلالة على نسبة شيء إليه، حكمها أن يكسر ما قبل الياء.	- رجل لبناني[2].
12- التصغير	هو زيادة ياء ساكنة بعد ثاني الاسم دلالة على التقليل، وحكمه أن يضم أوله، ويفتح ثانيه.	- عبد- عُبَيْد، رجل- رُجَيْل[3].
13- الإبدال	هو جعل حرف مكان آخر مجهول	ضُورِبَ- قُوتِلَ ضارب وقاتِل([4])

[1]- ينظر: لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة، ص 19.

[2]- المصدر نفسه، ص 20.

[3]- المصدر نفسه، ص 22.

[4]- المصدر نفسه، ص 24.

من خلال ما سبق فإن المنهج المتبع في معجم المنجد، نستنتج على أنه معجم مدرسي، حيث احتل موقعا بين المعجمات العربية الحديثة، نظرا إلى طريقة شرحه وترتيبه للمواد اللغوية حيث رتب وفق الحرف الأول للكلمة فالثاني فالثالث حسب تسلسل الحروف الألفبائية، مع تقديم الأفعال المجردة على المزيدة واللازم على المتعدي، وكذا استعماله بعض الأحكام القياسية فلابد على كل طالب أن يكون على دراية وعلم لقواعد الصرف وأحكامه حتى يتمكن التمييز بين المشتقات مثلا: كمصدر الثلاثي وغير الثلاثي، اسم المكان والزمان، اسم الآلة... وغيرها، وهذا ما جعل المنجد يعتبر بمثابة أول معجم مدرسي، رغم وفاة مؤلفه، إلا أن معجمه مازال يستفيد منه كل باحث أو كاتب أو طالب لما فيه من غنى وشمولية في مواد معجمه.

4- مظاهر التقليد فيه:

نستخلص بعض مظاهر التقليد التي تتجسد في هذا المعجم:

1- اعتماده على محيط المحيط لذا يعتبر " المنجد " مختصرا له، وكذلك بالرجوع إلى تاج العروس أحيانا كثيرة، وحتى القاموس المحيط للفيروز آبادي، وكما أصبح " القاموس " عمدة في تصنيف معجميها، مما جعل مادّته راكدة ومتعلقة بما هو قديم من ألفاظ، وهذا ما أشار إليه في مقدمته قائلا: " وقد تحرينا ما أمكن المحافظة على عبارات

الاقدميين وأغفلنا ذكر ما يمس حرمة الأدب من الكلمات البذيئة التي لا يضر جهلها، وقلما أفاد علمها "[1].

2- نهج معجم المنجد في اللغة مادة محيط المحيط للبستاني، وتاج العروس للزبيدي ولسان العرب لابن منظور، وكذلك " أساس البلاغة " للزمخشري.

3- مراعاته ترتيب الألفبائي في أصول مواده، فهذا دليل على أنه لم يستطع التخلص من تقاليد القدماء في طريقة ترتيبهم للمواد اللغوية[2].

4- الاختصار في معاني الكلمات، وهذا الاختصار نجده في المعاجم القديمة كالقاموس المحيط للفيروز آبادي وذلك لسهولة وبساطة المعاني المشرحة، والمنتشرة بين الناس، من أمثلة ذلك نجد:

- البؤرة: موقد النّار[3].
- تبذر: تغير واصفر[4].
- ترَع: أسرع[5].
- خَبَ: ارتفع[6].

---

[1]- لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة، ص 7.

[2]- ينظر: حياة لشهب، المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد، المعجم الوسيط أنموذجا، ص 145.

[3]- لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة، مادّة " بؤرة "، ص 28.

[4]- المصدر نفسه، مادّة " بذر "، ص 59.

[5]- ينظر: لويس معلوف، المنجد في اللغة، مادّة " ترع "، ص 60.

[6]- المصدر نفسه، مادّة " خب "، ص 166.

5- الاعتماد على ترتيب المفردات ترتيبا ألف بائيا خالصة يراعي منطوقها بما في ذلك من الحروف الزوائد. مثل: كلمة مستوصف، إذا أردنا البحث عنها نلقاها تحت حرف الميم وليس تحت حرف الواو[1]، فلذلك نجد هذا المعجم استفاد كثيرا من أسلوب التبويب الأبجدي الكامل على غرار ما نراه في المعاجم الأجنبية.

5- مظاهر التجديد فيه فنلمحها فيما يلي:

1- استخدام أكثر من ثلاثين اصطلاحا للدلالة على:

- اسم الفاعل مثل: المجتمع (فا): يقال رجل مجتمع أي بالغ أشده لأنه وقت اجتماع القوى[2].
- اسم المفعول مثل: المجموع (مفع) ج مجاميع: كل مؤلف جمعت فيه أشياء متفرقة نحو الأشعار والقصص[3].
- الجمع مثل: الأثل الواحدة " أثلة " (ج) أثلاث وآثال وأثول (ن): شجر من فصيلة الطرفائيات، يكثر قرب المياه في الأراضي الرملية أوراقه دقيقة وأزهاره عنقودية[4].
- والمؤنث مثل: الأكورديون (م)، آلة طرب ذات ملامس ومنفخ[5].

---

[1]- الهادي بوحوش، قضايا المعجم المدرسي، مجلة تونس، ع 3، 1987 م، ص 67.

[2]-ينظر: لويس معلوف، المنجد في اللغة، مادّة " أجتمع "، ص 101.

[3]- المصدر نفسه، مادّة " جمع "، ص 101.

[4]- ينظر: لويس معلوف، المنجد في اللغة ، مادّة " أثل "، ص 3.

[5]- المصدر نفسه، مادّة " أقص "، ص 15.

- المصدر مثل: بارز مبارزة وبرازا إليه فقاتله فتبارزا. البراز (مص): الخروج إلى المقاتلة[1].

2- استعمال العلامة لتقوم مقام الكلمة المفسرة، وتعني عن مراجعتها نحو الروح، مثل: الفرح والراحة، وكما استوى مقام الكلمة المفسرة إذا كانت فعلا نحو: أشكل. التبس وكذا استعماله للعلامة (*) للإشارة إلى الكلمة المرادفة مثل:

جمد: جمودا وجمدا. أجمد: بخل وقل خبره الجماد، ج جمد يقال فلان " جماد والكف " أي بخيل " جماد له بالبناء على الكسر: كلمة تقال للبخيل دعاء عليه أي * لازال جامد الحال[2].

3- ترك الألفاظ الحوشية وطرحه كل ما يمس حرمة الأدب.

4- اعتنى بالترتيب والشكل وإخراج الكلمات، ومع محاكاته للمعاجم الأوروبية الحديثة وجعل كل الفروع بين قوسين معقوفين مثل: بند: 1- البَنْد ج بنود: العلم الكبير [البحيرة] الفصل أو الفقرة من الكتاب [القيد] الحيلة، يقال " فلان كثير البنود "، أي الحيل[3]. وكذا انفصاله بين الكلمات الدخيلة والمعربة، وجعل أضل المادة بين هلالين، وهذا كله يتماشى مع مستوى الطلاب وروح العصر[4].

---

[1]- لويس معلوف، المنجد في اللغة، مادّة " برَسَ "، ص 34.

[2]- المصدر نفسه، مادّة " جَمَدَ "، ص 100.

[3]- المصدر نفسه، مادّة " بَنَدَ "، ص 49.

[4]- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدءاتها وتطورها، ص 146.

5- التزامه بالطريقة الموحدة في الترتيب داخل المواد، كما هو مورود في مقدمة معجم « المنجد في اللغة »:

- تقديم الأفعال على الأسماء مثل: جَدَل. جَدَلًا. فتجدل وانجدل رماه في الجدالة فارتمى الجدالة: الأرض[1].
- المجرد على المزيد في الأفعال مثل: جذى. جذيا وأجذى فلانا عنه: منعه.
- المعنى الحسي على المعنى العقلي، والمعنى الحقيقي على المجازي.
- اللازم على المتعدي: جَرَبَ. جَرَبا السيف: صدى الجَرَبَ، صدأ السيف[2].

6- كتابه المواد اللغوية باللون الأحمر وبخط غليظ، وذلك لتسهيل استخدام الكتاب بالنسبة للباحث. مثل:

تحف: أتحف. الشيء بالشيء وأتحفه به: أهداه إليه أو أعطاه إياه. التُحفة والتُحَفة: الهدّية (الشيء الفاخر الثمين)ما أتحفت به الرجل من البر واللطف[3].

7- قام بترتيب المشتقات مثال:

1- جَزَل: جَزُلَ- جزالة الشيء غلظ اعظما استجزل وجده جزلا الجزل: (مص) الغليظ العظيم الجزال والجزيل العظيم.

---

[1]- لويس معلوف، المنجد في اللغة، مادّة " جَدَل "، ص 82.

[2]- المصدر نفسه، مادّة " جَرَبَ "، ص 100.

[3]- المصدر نفسه، مادّة " تحث "، ص 59.

2- جَزُل- جزالة الرجل: صار جيد الرأي استجزل رأيه: وجده جزلا الجَزُلُ: الأصيل الرأي: الجيد الرأي.

3- جَزال وجزيل ج أجزال وجِزَال، الجُزْلُ: ضد الركيك من الألفاظ

4- جَزَ: جزْلا الشيء، جعلته قطعتين والقِتب عار البعير: قطعه الجَزَالُ والجِزَالُ: صرام النخل وجزّه: يقال: هذا زمنالجزال.

5- أجْزَلَ العطاء وفي العطاء ومن العطاء لفلان وعليه أوسعه أكثره: استجزل: وحده جزلا الجَزْلُ، الكريم المعطاء الكثير: الجزّال والجزيل: الكثير من الشيء.

6- الجَوْزَلُ: ج جوازل: فرَخ الحمام[1].

7- قام بوضع الكلمات الثلاثية المضاعفة في أوّل مادّة، أما الكلمات الرباعية المضاعفة فقدرتها إلى الأصل الثلاثي مثل: " دحرج " فقد وضع في المادة " دحر "[2].

8- وضع كلمات دليلية في رؤوس الصفحات المعجم للإشارة إلى أول وآخر مدخل فيها مثل: سن- سنب[3].

---

[1]- لويس معلوف، المنجد في اللغة، مادّة " جَزَلَ "، ص 65.

[2]- المصدر نفسه ، مقدمة، ص 12.

[3]- الهادي بوحوش، قضايا المعجم المدرسي، مجلة المعجمية، تونس، ع 3، 1987 م، ص 66.

9- ترتيب الأفعال والأسماء المشتقة حسب الجذر والحرف الأصلي الأول فالثاني فالثالث من حروف الهجاء[1] مثل: " آذن " و" تأذن " واستأذن والمؤذن كلها ترد في مادة "أذن ".

10-استعمال في طريقة الكلمات الإحالة ومن أمثلتها ما يلي:

- خروع: أُنظر خرع[2].
- ذات: أُنظر ذو[3].

11-استخدام لويس في المنجد تقنيات الشرح بالمضاد من الأمثلة على ذلك نذكر ما يلي:

- القشب ضد الجديد[4].
- قَوَم: قام ضد أجلسه[5].

12-قام بضبط كل ما خرج عن اللغة العربية كالكلمات المعربة والدخيلة، والمولدة والمحدثة إلى غير ذلك مثال:

- الألماس (ك)، حجر كريم شديد الصلابة (يونانية)[6].

---

[1]- الهادي بوحوش، قضايا المعجم المدرسي، مجلة المعجمية، تونس، ع 3، 1987 م ، ص 74.

[2]- لويس عجيل، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط 2، 2001 م، ص 381.

[3]- المصدر نفسه، ص 504.

[4]- لويس معلوف، المنجد في اللغة، مادّة " قشب "، ص 629.

[5]- المصدر نفسه، مادّة " قَوَمَ "، ص 663.

[6]- المصدر نفسه ، مادّة " لَمَسَ "، ص 16.

- البرتقال والبرتقان الواحدة " برتقالة " أو " برتقانة " (ن): شجرة من فصيلة البرتقاليات من أصل صيني، ثماره من أطيب ثمار الأرض وأكثرها رواجا، يصنع منه أنواع من العصير والكحول منها " الكوراساو "، وينزع في المناطق الحارّة من المتوسط (دخيلة)[1].
- برل: البرلمان مجلس النواب تقول: النظام البرلماني، (فرنسية)[2].
- الإبريق: ج أباريق: إناء لع عروة وفم وبلبلة (معربة)[3].
- جنك: الجيك ج جنوك (مو): آلة طرب (مودة)[4].

13-توضيح معاني الكلمات وذلك بتوظيفه مجموعة من الرسوم والصور لترسيخ في أذهان الباحث وتسهيل فهمها واستيعابها[5].

[1]- لويس معلوف، المنجد في اللغة، مادّة " برتقال "، ص 31.

[2]- المصدر نفسه، مادّة " بَرَمَ "، ص 35.

[3]- المصدر نفسه، مادّة " بَرَقَ "، ص 34.

[4]- المصدر نفسه، مادّة " جَنَكَ "، ص 105.

[5]- ينظر: حياة لشهب ،المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد المعجم الوسيط "أنموذجا "، ص 170.

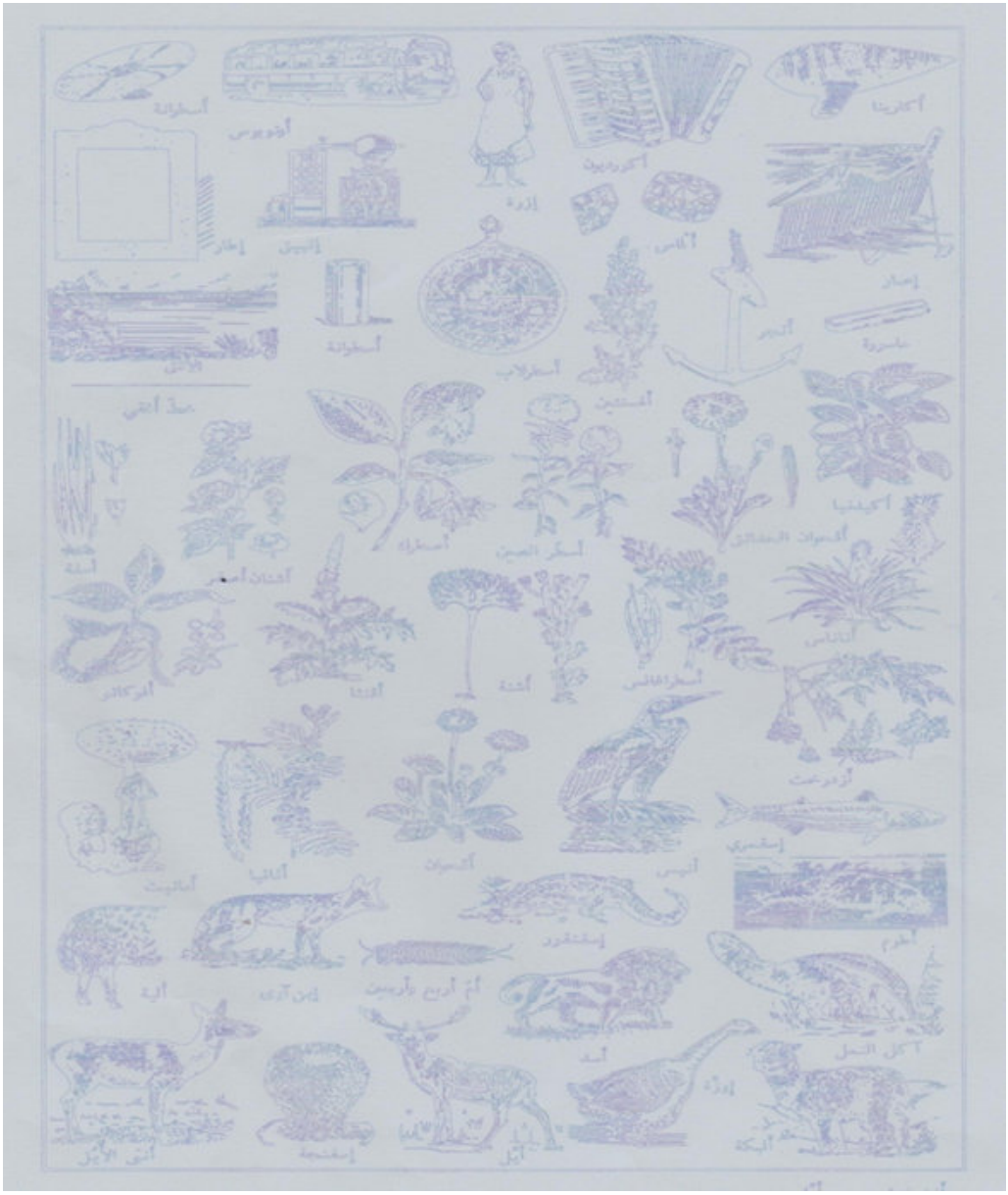

الصورة مأخوذة من معجم المنجد ص 14.

14-استخدام معاني الكلمات نحويا مثل:

- **أمّا:** أداة شرط وتوكيد "أما الذّين آمنوا فيعلمون أنه الحق ".
- **إلى:** حرف جر من معانيه انتهاء الغاية الزمانية والمكانية.
- **إمّا:** أداة تفصيل " إنا هديناه السبيل، إما شاكرا وإما كفورا "[1].
- **أن:** حرف شرط يجزم فعلين " إن تضرب تُضرب "[2].
- **ألّا:** حرف تحضيض" ألا تكرم أبويك "[3].

15-الدّقة والإيجاز في شرح وتعريف الكلمات، والابتعاد عن العبارات القديمة العسيرة على الفهم[4] مثل:

- **الأرخبيل:** هو مجموعة جزر متجاورة يونانية
- **البرد:** ج برود وأبراد: ثوب مخطط يقال " وقع بينهم، قد ثيابهم الغالية " وهو مثل في شدة الخصومة.
- **التُرعلة:** الريش المجتمع على عنق الديك
- **الجَثْلة:** (ج) جثُل: النملة

[1]- لويس معلوف، المنجد في اللغة، مادّة " إلى "، ص 17.

[2]- المصدر نفسه، مادّة " أنْ "، ص 18.

[3]- المصدر نفسه، مادّة " ألّا "، ص 15.

[4]- عبد الغني الودغيري، نحو قاموس للغة العربية حديث ومتجدد، المعجمية قضايا وآفاق، كنوز المعرفة، ج1، ط 1 2014 م، ص 24.

16-استخدام رمز (II) في حالة تكرار معنى جديد للكلمة مثل: فكن: فَكَنَ- فكنا في الكذب: تمادى فيه. تَفَكَنَ: تعجّب II تفكر II تلّهف وتأسف II تندم[1].

17-استخدام المنجد تقنية الشرح، وذلك باستعمال المكونات الدلالية في تعريفه لعدد كبير من مداخله مثل:

الحيوانات:

- **كرك:** الكركي ج كراكي ج: طائر كبير من فصيلة الكركبات ورتبة طوال الساق أعبر اللون، طويل العنق والرجلين. أبتر الذنب، قليل اللحم يأوي إلى الماء أحيانا[2].

النباتات:

- **القبريوس (ن):** نبات من فصيلة الصباريات أمريكي الأصل[3].
- **ألقان:** الواحدة: " قانة " شجر تتخذ منه القسي[4].

والآلات الموسيقية:

- قيت: القيتار والقيتارة (ج) قياتير مو: آلة الطرب ذات أوتار[5].

---

[1]- لويس معلوف، المنجد في اللغة، مادّة " فَكِهَ "، ص 591.

[2]- المصدر نفسه، مادّة " كَرَكَ "، ص 681.

[3]- المصدر نفسه، مادّة "قير "، ص 665.

[4]- المصدر نفسه، مادّة " قَيَنَ "، ص 666.

[5]- المصدر نفسه، مادّة " قَيت "، ص 665.

خلاصة القول أن معجم المنجد في اللغة، يعتبر خير المعاجم المدرسية وذلك راجعا إلى طريقة إخراجه للكلمات، والحرص على إدخال الألفاظ المستخدمة، واستعمال الصور والرسوم التوضيحية التي لم يسبق إظهارها في تاريخ قواميس العربية، وهذا دليل على أن المعجم اتصف بقرابة المآخذ حتى يتمكن بها الباحث إلى إيجاد دلالة الكلمات بسهولة ووضوح، لذلك يعتبر هدا المعجم من أهم الوسائل التعليمية والبيداغوجية التي ترافق المتعلم في مشواره الدراسي لما له من أهمية في رصد المفردات و التراكيب التي تلبي حاجياته وكذا التعبير عن أفكاره وميولا ته، و التواصل مع الآخرين، فبدون معجم يجد المتعلم صعوبة في فهم لغته العربية، و نقص حصيلته المعرفية، مما جعله يكثر الأخطاء التي ترافقه طيلة مراحله الدراسية، لذلك جاء المنجد في اللغة ليفيد الطلاب وليعينهم على اكتساب اللغة بأيسر السبل.

خاتمـــة

خاتمة:

قد توصلنا في نهاية بحثنا إلى مجموعة من النتائج التي يمكن إجمالها ما يلي:

1- يحتل المعجم مكانة مرموقة عند جميع الأمم، حيث ساهم في المحافظة على اللغة العربية وتراثها، وعلى توضيح معاني القرآن الكريم، كما يساعد المعجم الباحث في فهم ألفاظ اللغة العربية ومعاينها.

2- أما من حيث التقليد في المعاجم العربية الحديثة، اكتشف العرب منذ القدم أن المعاجم تأتي مرتبة إما على اللفظ أو على المعنى، وان الإسهامات التي قامت بها المعجمية العربية قديما، كانت تمتاز بأهمية بالغة، نظرا إلى نوعية موادها ونهجها، ولكن بالرغم من كل هذه المجهودات المبذولة، ظلت المعاجم الحديثة مقلدة، بما جاءت بها المعاجم القديمة وكان غرضها تسهيل وتلبية متطلبات الباحث، حتى تتمكن هذه المعاجم على ملائمة روح العصر كمعجم محيط المحيط لبطرس البستاني، فنجد هذا المعجم قلد المعاجم القديمة سواء من حيث المادة أو الترتيب، وكذا الوسيط الذي تمسك بالمعاني القديمة، ومع إهماله للمعاني الحديثة ومتن اللغة أيضا سار على نهج القدماء حتى مطلع القرن التاسع عشر.

3- قلة مظاهر التجديد، فحاول كل معجم أن يرسم تميزه عن المعجمات الأخرى وفي أغلب الأحيان كان هذا الاختلاف يكمن سواء من حيث الحجم أو في نوعية المادة أو في ترتيب أو في طريقة إخراج الكلمات.

4- أما في المعاجم العربية الحديثة جاءت ميسرة للمعجمات القديمة مع إضافة بعض الأشياء كالإيجاز في الشرح لتكون متداولة بين الناس مع استخدام الصور ورسوم في المعاجم لإدراك الكلمات الغامضة، وكذلك التجديد في الترتيب بدءا بالأفعال قبل الأسماء والمجردة قبل المزيدة ... الذي كان يستخدم الوسائل المناسبة من أجل تطوير وازدهار اللغة العربية.

5- فيما يخص معجم المنجد الذي وقفنا عنده مطولا فكان هذا المعجم مجددا مقلدا حيث يظهر التقليد في ترتيب مواده، وذلك برجوعه إلى تاج العروس أحيانا، وحتى قاموس المحيط ومحيط المحيط لبطرس البستاني، أما التجديد فيكمن في الترتيب والشكل وإخراج الكلمات مع محاكاته للمعاجم الأوربية الحديثة، وكذا استعماله الصور والرسوم التوضيحية حتى يتوصل بها أي باحث إلى توضيح واستيعاب معاني الكلمات، فلذلك يعتبر هذا المعجم من أهم الوسائل التعليمية البيداغوجية التي ترافق المتعلم في مشواره الدراسي لما له من أهمية في رصد المفردات والتراكيب التي تلبي حاجياته، وكذا مساعدته على اكتساب اللغة بأيسر السبل.

6- وأخيرا يمكننا القول أنه لا نستطيع أن نجدد في أي شيء إذ لم نمر بالقديم لأن الحقيقة أن انفصال المعاجم عن الماضي أمر مستحيل، ثم إن المعجميات الحديثة جاءت مسايرة على المعجميات القديمة، لذلك تعتبر حلقات وصل بينها، ولا تحقق حلقة من نضجها التام بانفصالها، وأن كل واحدة منها لها صلة بما قبلها وما بعدها، فلا يمكن

الانفصال بينهما بشكل كلي عن كل ما هو تقليدي، إنما نساهم بالحفاظ على كل ما هو عليه حتى نتمكن من بناء معجم حديث يواكب روح العصر، ليكون مجددا ومحافظا في آن واحد.

ملاحق

لويس معلوف

المنجد

في اللغة

الطبعة الجديدة

طبعة مزدانة باربعين لوحة ملونة

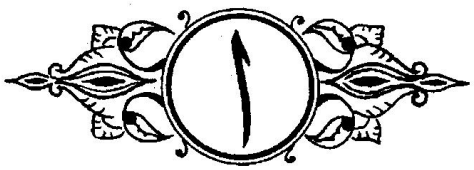

أ : ١ – الألف إما ساكنة كما في «قام» ويقال لها اللينة وإما متحركة ويقال لها الهمزة | ويقابلها في حساب الجُمَّل رقم ١. ومن معاني الهمزة :

الاستفهام : «أقرأتَ؟ أما قرأتَ؟ أفلم تقرأ؟ أفي البيت انت؟ أنت؟»

ونقيضه **التقرير** : «أزيدٌ أقبلَ».

والتسوية وضابطها إمكان استبدال الجملة الداخلة عليها بمصدر نحو: «سواءٌ عليَّ أقمت ام قعدت» اي سواءٌ عليَّ قيامُك وقعودُك

• ٢ – آ : حرف نداء للبعيد او ما هو نظيرهُ كالنائم والغافل

آب : ١ – آب : شهر بعد تموز وقبل ايلول ايّامهُ ٣١ وهو الشهر الثامن من السنة الشمسيَّة . يسمّونه ايضًا أوغسطُس

• ٢ – الآب : اطلبها في ابا

أبَّ : ١ – أبَّ • ـُ أبًّا وأبابًا وأبابَةً وإبابةً اليه : اشتاق • الأبّ ج أُبُوب : العشب رطبهُ ويابسهُ • الأباب : الماء | التراب

• ٢ – أبَّ • ـُ أبيبًا وأبًّا وأبابًا وأبابةً : تجهَّز ، تهيَّأ | – يدَه الى السيف : ردّها ليستلّه | – أبَّهُ : قصد قصدَه • أبَّبَ : صاح • تأبَّبَ به : تعجّب وافتخر وتعظّم

• ٣ – الأبّاني : لقب الرئيس العام في بعض الرهبانيات | رتبة كنسيَّة شرفيَّة للرهبان

أبأ : أبأَ يأبأُ • بالسهم : رماهُ به

أبت : أبَتَ ـِ وأبِتَ ـَ أبْتًا وأُبُوتًا النهارُ : اشتدّ حرّه فهو أبتٌ وأبِتٌ وآبِتٌ • تأبَّتَ الجمرُ : إشتعل شديدًا • أبْتَةُ الغضب : شدّته وسَوْرته

أبجد : أبْجَد: اوّل الالفاظ التي جمعت فيها حروف الهجاء في اللغة العربية وهي «أبجد هوّز حطّي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ» • الأبْجَديَّة : اسم للالفاظ التي جمعت بها حروف الهجاء العربية لحساب الجُمَّل . سمّيت هكذا باسم اول لفظة فيها وهي أبجد | حروف الهجاء مرتّبة حسب «أبجد الخ». نقول: «كتاب الابجدية»

جدول حساب الجمل تقابله الارقام:

ا	١	ح	٨	س	٦٠	ت	٤٠٠
ب	٢	ط	٩	ع	٧٠	ث	٥٠٠
ج	٣	ي	١٠	ف	٨٠	خ	٦٠٠
د	٤	ك	٢٠	ص	٩٠	ذ	٧٠٠
ه	٥	ل	٣٠	ق	١٠٠	ض	٨٠٠
و	٦	م	٤٠	ر	٢٠٠	ظ	٩٠٠
ز	٧	ن	٥٠	ش	٣٠٠	غ	١٠٠٠

أبد : ١ – أبَدَ • ـِ أُبُودًا الشاعر: استعمل كلامًا لا يعرف معناه • الآبِدة • ج أوابِد: الشيء الغريب ومنه «أوابد الكلام»: غرائبه و «أوابد الشعر»: ما لا تُماثَل جودته أو قوافيه الشاردة | الامر العظيم تنفر منه

• ٢ أبِدَ • ـَ أبَدًا : توحَّش • أبَدَ • ـُ أُبُودًا الحيوان : توحَّش • تأبَّدَ • : توحَّش | و – المكانُ : اقفر والفته الوحوش • الآبِدَة • ج أوابِد : الوحش

• ٣ – أبَدَ • ـِ أُبُودًا بالمكان: اقام • أبَّده : خلّده • تأبَّد • : صار أبديًّا • الآبِدَة • ج أوابِد : الداهية الخالدة الذكر | و «أوابد الدنيا» : دواهيها | و «الأوابد» ايضًا : الطير المقيمة بارض شتاء وصيفًا فهي ضد القواطع • الأبَد ج آباد وأبود : الدهر ، القديم ، الازليّ ، الدائم . يقال : «لا آتيه ابدَ الأبدين والآبدين، وأبَدَ الأبد، وأبَدَ الآباد . وأبَدَ الدهر» • أبَدًا : ظرف زمان للتأكيد في المستقبل نفيًا واثباتًا : «لا افعلهُ أبَدًا او افعلهُ ابدًا» • الأبديّ : ما لا نهاية لهُ • الأبديَّة : دوام لا نهاية له | الآخرة

• ٤ – أبِدَ • ـَ أبَدًا عليه : غضب

إبر : ١ – أبَرَ • ـُ إبْرًا وإبارًا» : اطعمهُ الابرة . و«أبرت العقربُ فلانًا» : لدغته بابرتها | اغتابهُ ، اهلكه • الأبّار • : صانع الإبَر | بائع الإبَر | البرغوث لانه يلدغ • الإبْرَة ج إبَر وإبار وإبَرات: اداة محدّدة الرأس مثقوبة الذنب يخاط بها § . و«شغل الابرة» : ما يُحبك بالابرة على طريقة معروفة | إبرة مِغْنَطيسيَّة (ف): إبرة البوصلة تعيّن جهة الشمال | (ح): الشوكة في مؤخر الهوام كالعقرب والنحلة تلدغ بها وتسمّى الحُمة | «إبرة القَرْنِ» : طرفهُ | النَّميمة • الإبْرِيّ : بائع الإبر • المِئْبَر • والمِئْبار : بيت الابرة § • المِئْبَرَة ج مَآبِر : النميمة

• ٢ – أبَرَ • ـُ أبْرًا وإبارًا الزرعَ (ز) : اصلحهُ | (ز) ألقَحَهُ (ذكّره) • الأبّار • : الذي يأبر النخل • المِئْبَر • : اداة يُلقح بها

• ٣ – إئْتَبَرَ البئرَ : احتفرها

• ٤ – الأبْرَشِيَّة والأبْرُوشِيَّة : ما كان تحت ولاية اسقف من اماكن او اشخاص (يونانية)

• ٥ – الإبْرِيز والإبْرِيزيّ : الذهب الخالص (يونانية)

• ٦ – الإبْرِيسَم والإبْرِيسَم : الحرير (فارسية)

• ٧ – الإبْريق ج أباريق : إناءٌ له عروة وفم وبُلْبُلة (فارسية) §

• ٨ – أبْريل : نيسان وهو الشهر الرابع

جنس نباتات من فصيلة الفَرْبيُونيّات مهده الاصلي المكسيك. تحمل أغصانه أوراقًا مستطيلة، ويزرع في مناطق المناخ الحارّ او البحر المتوسط غير المعرّضة للجلاد الشديدة § || - وَرْدان او صُرُصور (ح) : نوع من الحشرات المستقيمات الأجنحة لها قرون طوال، وهي مبذولة في المطابخ والأفران والبيوت والمراحيض §

|| بناتُ نعشٍ الكبرى (فلك) : سبعة كواكب نشاهدها جهة القطب الشمالي. ومثلها الصغرى. والنجمة التي رُسِمت كبيرةً هي «النجمة القطبية» التي يُستدلّ بها على نقطة القطب الشمالي §

• ٩ - البِناية* : الشرف • البِنْيَة* (ف ج) : خطّة تنتظم بها أجزاء التصويرة • البواني (ع ا) : أضلاع الصدر || قوائم الناقة • بُنَيَّاتُ الطريق : الطرق الصغيرة المتشعّبة من الجادّة || ومنه «دَعْ بنيّاتِ الطريق» اي عليك بمعظم الامر ودع الرَوَغان

بهأ : بَهَأَ* - و بَهِئَ - و بَهُؤَ - بَهْأً وبَهاءً وبُهُوأً لهُ : فطن لهُ. يقال «ما بَهَأْت له» و «ما بَأَهت له» اي ما فطنت له || و - وابْتَهَأَ به : أنِسَ • بَهَأَ* - بَهْأً وأبْهَأَ البيتَ : اخلاه من المتاع

بهت : ١ - بَهَتَ* - بَهْتًا ه : اخذه بغتةً • بَهِتَ - و بَهُتَ - و بُهِتَ بَهْتًا وبَهَتًا : دَهِشَ || سكت متحيّرًا • بَهَّتَ و باهتَ* ه : حَيَّره وادهشه بما يفتري عليه من الكذب • البَهُوت ج بُهُت : الذي يبهت السامع بما يفتري عليه • البَهِيتَة* : الحَيرة

• ٢ - بَهَتَ* - بَهْتًا وبُهْتانًا ه : افترى عليه الكذب، فهو بَهَّاتٌ وبَهُوت ج بُهُت • باهت* الرجلُ : اتى بالبُهْتان • البَهِيتَة* والبُهْت و البُهْتان : الكذب || الافتراء

بهج : ١ - بَهَجَ - بَهْجًا وأبْهَجَ* ه : أفرحه وسرّه • بَهِجَ - بَهَجًا به : سُرَّ فهو بَهِج و بَهِيج • إبْتَهَجَ و تَبَهَّجَ* و تَباهج* واسْتَبْهَج به : فَرِح وسُرَّ • البَهْجَة* : السرور || ظهور الفرح • البَهِج : المسرور

• ٢ - بَهُجَ - بَهاجَةً وبَهَجانًا : حَسُنَ فهو بَهِيجٌ وهي بِهاجٌ • بَهَّجَ ه : حسّنه. ومنه «بَهَّجَ اللهُ وَجْهَهُ* • باهَجَ ه : باهاه وباراه في البهاجة • أبْهَجَ* و تَباهَجَ* المكانُ : بَهُجَ وحَسُنَ نباتُهُ • تبهَّجَ* : تحسَّن • البَهْجَة* : الحُسْن || النضارة

بهر : ١ - بَهَرَ* - بَهْرًا ه : غلبه وفضله || و - الرجلُ : فاق اقرانه || و - القمرُ : غَلَب ضَوْءُه ضَوْء الكواكب || و - تْ فلانةُ النساءَ بَهْرًا وبُهُورًا : غَلَبَتْهُنَّ حسنًا • بَاهَرَه مُباهَرَةً وبِهارًا : فاخره • أبْهَرَ* : جاء بالعَجَب • البَهار* : الجَمال

• ٢ - بَهَرَ* - بَهْرًا و بُهُورًا الشمسُ : اضاءت • تَبَهَّرَتِ* السحابةُ : اضاءت

• ٣ - بَهَرَ* - بَهْرًا فلانًا : قذفه بالبهتان • أبْهَرَ* : تلوّن في اخلاقه • ابْتَهَرَ* : ادّعى كذبًا بان قال فعلتُ ولم يفعل || و - ه : رماه بما فيه من عيب

• ٤ - بَهَرَ* - بَهْرًا فلانًا : أوقع عليه البُهْر • بُهِرَ وانْبَهَرَ* : انقطع نفَسُه من السعي الشديد فهو بَهِير ومَبْهُور • انبهر* : بالغ في الشيْ ولم يدع جهدًا • ابْتَهَرَ* : بالغ في الشيْ ولم يدَع جهدًا • البُهْر : انقطاع النَفَس من الاعياء || ويقال «بُهْرًا له» اي تعسًا له • البَهيرَة ج بَهائِر : المرأة الشريفة النقيلة الارداف التي اذا مشت انْبَهَرَت اي انقطع نَفَسُها وتتابع من الاعياء

• ٥ - أبْهَرَ* : استغنى بعد فقر • تَبَهَّرَ* الانائ : امتلأ

• ٦ - أبْهَرَ* : صار في حَرّ بُهْرة النهار • إبْتَهَرَ* السيفُ : انكسر نصفين • إبْهارٌ* الليلُ او النهارُ : انتصف • البُهْرة من المكان والزمان : الوَسْط

• ٧* - إبْهارٌ* علينا الليلُ : طال || و - و استَبْهَرَ الليلُ : تراكمت ظلمته

• ٨ - البَهار* (ن) : نبتٌ طيّب الرائحة ويقال لهُ عين البَقَر او بَهارُ البَرّ § البُهار : الصَنَم || الخَطّاف || القطن المحلوج || حوت ابيض • الأبْهَر : الظَهر. يقال «فلان شديد الابهر» اي شديد الظهر || (ع ا) : وريد العُنُق || «ذو ابهرَيْه» : بطنه || الأبْهران (ع ا) : العرقان اللذان يخرجان من القلب ومنهما تتشعّب كل الشرايين § || و «ما زال يراجعه الالم حتى قطع أبهرَه» اي اهلكه • البَاهِرَة (ن) : نبات من فصيلة النرجسيّات ذو أوراق كبيرة شائكة يلتفّ بعضها على بعض فتؤلّف ظلًا. يزرع للزينة ولا يزهر سوى مرّة واحدة في العمر §

بهرج : ١ - بَهْرَجَ* الدماء : اهدرها || أباحها || و - المكانُ : لم يجعله حمى ويقال «مكانٌ بَهْرَج» اي غير حمى، مباح • تَبَهْرَجَ* المكانُ : كان مباحًا يرعى فيه من اراد

• ٢ - بَهْرَجَ* بهم الدليلُ : عدل بهم عن الجادّة الى غيرها • البَهْرَج : الباطل، الرديئ يقال «لؤلؤ بَهْرَج» || الدرهم الزائف

• ٣ - تَبَهْرَجَ* تِ المرأةُ : تزيّنت || و - : تكبّر

بهرم : ١ - بَهْرَمَ بَهْرَمَةً شَعْرَه : خضبه بالبَهْرَم • تَبَهْرَم : احمرَّ من البَهْرَمة • البَهْرَم : الحِنّاء || - والبَهْرَمان : ضربٌ من العُصْفُر وهو صِباغ أصفر اللون • البَهْرَمة* : زهر النَوْر

• ٢ - البَهْرَمة* : عبادة اهل الهند

بهز : بَهَزَ - بَهْزًا وأبْهَزَ ه : دفعه بعنف || غلبهُ • المِبْهَز : الدفّاع

بهش : ١ - بَهَشَ* - بَهْشًا اليهِ : اقبل عليهِ مسرورًا || حنَّ اليه • البَهْش من الرجال : البشوش

• ٢ - بَهَشَ* - بَهْشًا بيده اليه : مدّها ليتناوله || و - للبكاء : تهيّأ || و - عنه : بحث

• ٣ - تَبَهَّشَ القومُ : اجتمعوا

• ٤ - البَهْش : المُقْل ما دام رطبًا والمُقْل ثمر شجرة الدوم وهي شجرة تشبه النخلة • البَهْشِيّة (ن) : شجرة حرجية من فصيلة البهشيّات. تكثر في المناطق المعتدلة. اوراقها شائكة وثمرها كريّات حُمر، خشبها فاخر يستعمل مقبضًا لبعض الادوات §

بهص : بَهَصَلَ و تَبَهصَلَ : خلع ثيابَه

(ح) : الفأر الاعمى ويُعرَف بالخُلْد • الجُلاذِيّ و الجُلّاذِيّ ج جَلّاذِيّ : خادم البيعة | الراهب | الصانع • الجُلْذِيّ و الجِلَّوْذ: الشديد الغليظ من الابل

جلز: ١ ـ جَلَزَ ـِ جَلْزًا الرأسَ : عصبه | و ـ الشيءَ الى الشيء : ضَمَّهُ اليه | و ـ وجَلَّزَه السكّينَ : شدَّ مَقْبِضه • جَلْزُ السِنانِ : الحلقة المستديرة في اسفله § • الجِلّاز ج جَلّائز : السيْر المشدود في طرف السوط • المُجْلُوز : المُحْكَم . يقال «فلان مجلوزُ العمل» اي مُحْكَمه

• ٢ ـ جَلَّزَ الرجلُ : ذهب مسرعًا • جَلْوَزَ بين يدي الامير : كان يخفّ في ذهابه ومجيئه • تَجَلَّزَ للأمر : تهيَّأ وتشمَّر له • الجَلْوَزة : الخِفَّة في الذهاب والمجيْ • الجِلْوَاز ج جَلّاوِزَة : الذي يخفّ في الذهاب والمجيْ بين يدي الامير | الشرطيّ لِجَلْوَزته في ذهابه ومجيئه

• ٣ ـ الجِلَّوْز : الضخم الشجاع

جلس: ١ ـ جَلَسَ ـِ جُلُوسًا ومَجْلَسًا : ضد قام فهو جالِس ج جُلُوس وجُلّاس • جَلَّسَ و أَجْلَسَ ه : مكّنه من الجلوس • جالَسَ مُجالَسَةً ه : جلس معه فهو جَلِيسه ج جُلَساء وجُلّاس • إسْتَجْلَسَ ه : طلب منه الجلوس • الجَلْس: الغليظ من الارض ومنه سُمّي الجلوس وهو أن يضع الرجل مقعده في جلس من الارض | كلّ مرتفع من الارض | الصخرة الشديدة العظيمة | يقال «جَمَلٌ جَلْس» اي وثيق ، شُبِّه بالصخرة . وكذلك «ناقة جَلْس» | و «شُهْدٌ جَلْس» اي غليظ • الجِلْس والجِلِّيس: المجالِس • الجَلْسة* : اسم المرَّة من الجلوس • الجِلْسة : هيئة الجالس • الجَلَسَة : الكثير الجلوس • المَجْلِس* : موضع الجُلُوس | القوم الجلوس | و ـ النيابيّ : المكان الذي يجتمع فيه نوّاب الأُمّة . ويطلق مجازًا على النواب انفسهم فيقولون : «اجتمع مجلس النواب» | من المجالس ايضًا : مجلس الاعيان ومجلس الشُّورى ومجلس الشيوخ والمجلس البلدي • المَجْلِسة : موضع الجلوس

• ٢ ـ تَجالسوا في المحاكم : تحاكموا وتحاوروا • الجَلْسة* في اصطلاح المحاكم : الوقت الذي يعين لجلوس هيئة المحكمة في الردهة المخصَّصة بها لاجل النظر في الدعاوي واصدار الحكم فيها • المَجْلِس* : المكان المعيَّن للقضاء او المحكمةُ

جلط: ١ ـ جَلَطَ* ـِ جَلْطًا : حَلَف وكَذَب • جالَطَه : كايده

• ٢ ـ جَلَطَ* ـِ جَلْطًا السيْفَ : سلَّه | و ـ الجلدَ : نزعه وكشطه | و ـ الرأسَ : حلقه • إنْجَلَطَ البعيرُ والشيءُ : انجرد • إجْتَلَطَ* ما في الاناء : شربه اجمع

• ٣ ـ جَلَطَ* ـِ جَلْطًا بسلحه : رمى به

• ٤ ـ إجْتَلَطَ* ه : اختلسه

• ٥ ـ الجُلْطة : الجُرْعة الخاثرة من اللبن الرائب او الدم . يقال «جُلْطة دموية» • الجَلُوط من النساء : القليلة الحياء

جلع: ١ ـ جَلِعَ ـَ جَلَعًا : كان لا تنضم شفتاه على اسنانه او كان لا يزال يبدو ثغره فهو جَلِع وأجْلَع وهي جَلِعة وجَلْعاء • الجَلَعة : مَضحَك الانسان كالمَبْسِم . يقال «فلانٌ لطيف الجَلَعة» اي المَبْسِم

• ٢ ـ جَلَعَ* ـَ جُلُوعًا الرجلُ ثوبَه : خلعه | و ـ تِ المرأةُ قناعَها عن رأسها : خلعته • إنْجَلَعَ الشيءُ : انكشف • الجالِع* : السافر

• ٣ ـ جَلَعَ* ـَ جُلُوعًا تِ المرأةُ : كانت قليلة الحياء وتكلّمت بالفحش فهي جالِع وجالِعة • جَالَعَ القومُ : تنازعوا وتكالموا بالفحش • الجالِع* و الجَلْعَم : القليل الحياء

• ٤ ـ إجْلَعَبَّ : إجْلَعَدَّ

• ٥ ـ إجْلَعَدَّ : اضطجع وامتدَّ صريعًا • الجَلْعَد : الصُلْب الشديد • الجُلَاعِد ج جَلَاعِد من الابل : الشديد

جلغ: جَلَغَ ـَ جَلْغًا ه بالسيْف : هَبَرَه ، قطعه • جالغ : كافحَ بالسيف

جلف: ١ ـ جَلَفَ* ـُ جَلْفًا ه : قشره. يقال «جَلَف الطينَ عن الحجر» | و ـ الشيءَ : قطعه | و ـ الظِفْرَ : استأصله | و ـ ه بالسيْف : بضع من لحمه بضعةً • إجْتَلَفَ* ه : استأصلهُ وقلعهُ • الجِلْف* ج أجْلاف وجُلُوف : البَدَن لا رأس عليه | و ـ من الغنم : المسلوخ الذي أُخرج بطنه وقُطع رأسه وقوائمه | الدَنّ الفارغ وأصله من جِلْف الغنم | الظرف والوعاء | حرف الرغيف | الاحمق تشبيهًا بالجِلْف من الغنم وبالدنّ لضعف عقله • الجَلِيف* م جَلِيفة ج جَلَائف وجُلُف : المجلوف • الجُلْفَة : ما قَشَرْته من الجلد ونحوه • الجِلْفَة* ج جِلَف : الكسرة من الخبز اليابس | و ـ والجُلْفَة من القلم : من مبراه الى رأسه او مكان بريه • الجُلَاف : الطين

• ٢ ـ جَلَفَ* ـُ جَلْفًا ه الدهرُ : اذهب ماله | «جُلِفَ في ماله جَلْفةً» : ذهب منه شيءٌ • جَلَّفَ الويلُ اموالَهم : ذهب بها • إجْتَلَفَ* ه الدهرُ : اذهب ماله • الجِلِيف* م جَلِيفة ج جَلَائف وجُلُف وجُلْف. يقال «اصابتهم جليفة عظيمة» اي سنة شديدة ذهبت بمالهم • المُجَلَّف: الذي أُعدّ من جوانبه | الذي بقيت منه بقيَّة • الجَلَائف: السُبُول

• ٣ ـ جَلِفَ ـَ جَلَفًا وجَلَافَةً : كان جِلْفًا • الجِلْف* ج أجْلاف وجُلُوف : الغليظ الجافي • الجَلِيف* م جَلِيفة ج جَلَائف وجُلُف : الغليظ الجافي | الظالم

• ٤ ـ تَجَلَّفَ : هُزِل وضعف

• ٥ ـ جَلْفَطَ و جَلْفَطَ السفينةَ : ادخل بين مسامير الالواح وحزوزها خرقًا او مُشاقةً الكتان ومسحها بالزفت والقار ، والعامّة تقول قَلْفَط • الجِلْفاط والجِلْفاظ : من يسدّ حزوز السفينة

جلق: جَلَقَ ـِ جَلْقًا الرأسَ : حلقه | و ـ القومَ بالمنجنيق : رماهم به • تَجَلَّقَ : فتح فمه عند الضحك حتى بدا اقصى اضراسه • الجُلَاقة : قطعة اللحم | ويقال «رجل جُلَاقة» اي هزبل • الجُوَالِق و الجِوَالِق ج جَوَالِق وجَوَالِيق : العِدْل من صوف او شعر (فارسية) • جِلِّق وجِلَّق : دمشق او غوطتها

جلك: الجَلْكى والجَلَكى (ح) : نوع من السمك الغُضروفي العظم يشبه الحنكليس لا دم له يؤكل لحمه وعظمه معًا (اعجمية) §

جلم: ١ ـ جَلَمَ* ـِ جَلْمًا واجْتَلَمَ* ه : قطعه | و ـ الصوفَ : جَزَّه • الجَلَم و الجَلَمان بلفظ التثنية : آلةٌ كالمِقَصّ

اي ذو لحية مُكَنَّفة اعني عظيمة الأكناف

• ٢ - كَنَفَهُ ـُ كَنْفًا عنه: عدل

• ٣ - الكُنْفِرُوا (ن): نوع من الأسْنات يوجد في المياه العذبة بشكل عروق ليفيّة مستطيلة ودقيقة؛ وهو ينمو بسرعة مكوِّنًا طبقات خضراء اسفنجيّة

كنك: الكَنْكَر (ن): انظر القُلْقاس الرُّومي

كنه: أكْنَهَ واكْتَنَهَ الشيءَ: بلغ كُنْهَهُ • الكُنْه: جوهر الشيء وأصله وقدره وحقيقته وغايته | الوقت. قال الشاعر «فإن كلام المرء في غير كنهه» اي في غير وقته

كنو: كَنَا يَكْنُو كِنَايَةً بالشيء عن كذا: بمعنى كَنَى يَكْنِي اليائيّ • الكُنْوة و الكِنْوَة: الكُنْيَة (انظر كنى يكني)

كني: كَنَى يَكْنِي كِنَايَةً بالشيء عن كذا: ذكره ليدلّ به على غيره. مثلًا تقول «زيدٌ كثير الرماد» كناية عن كرمه | تكلّم به وهو يريد غيره، فهو كانٍ وذاك مَكْنِيٌّ عنهُ | و- كُنْيَةً وكِنْيَةً وكَنًى نَكْنِيَةً زيدًا أبا فلانٍ وكَنَاهُ او كَنَّاهُ بأبي فلانٍ: سمّاه به • أكْنَى إكْناءً زيدًا أبا فلانٍ: سمّاه به • تَكَنَّى تَكَنِّيًا بكذا: تسمّى به | و- الرجلُ: ذكر كنيتَهُ ليُعرَف بها | تَستَّرَ • إكْتَنَى اكْتِنَاءً بكذا: تسمّى به • الكاني ج كُنَاة وكانُون: فا • الكُنْيَة والكِنْيَة والكُنْوَة والكِنْوَة ج كِنًى وكُنًى: اسمٌ يُعلَّق على الشخص تعظيمًا لهُ او علامةً عليه | العَلَم المصدَّر بلفظ الاب او الابن او الام او البنت • الكِنَاية: مص | و- في الاصطلاح: هي ان يُعبَّر عن شيءٍ معيَّنٍ بلفظٍ غير صريح في الدلالة عليهِ لغرض من الاغراض كالابهام على السامعين. كقولك «هم بنو امّي» اي اخوتي • الكَنِيُّ: السُّمِّيُّ. يقال «هو كَنِيُّهُ» اي لهما كنيةٌ واحدةٌ كما تقول هو سميُّهُ اي لهما اسم واحد

كهب: كَهِبَ - وكَهُبَ ـَ كَهَبًا وكُهُوبًا: علتْهُ غبرة مشربةٌ سوادًا، فهو كاهِب وأكْهَب • إكْهابًّ اكْهِبْبَابًا لونُهُ: تَغَيَّر • الكُهْبَة: غُبْرَةٌ مشربةٌ سوادًا • رجُلٌ أكْهَبُ اللونِ: متغيّرُهُ

كهد: كَهَدَ ـَ كَهْدًا وكَهَدَانًا الحمارُ: اسرع | و- الرجُلُ: تعب وأعيا | و- الحمارَ: جعله يُسرع | و- في الطلب: الحّ • أكْهَدَ: تعب | و- فلانًا: اتعبه • الكَهْد (مص): الجهد • الكَهْدَاء: الأَمة • يقال «اتانٌ كَهُودُ اليدَيْنِ» اي سريعة

كهر: ١ - كَهَرَهُ ـَ كَهْرًا فلانًا: استقبله بوجه عابس تهاونًا بهِ | انتهره | قهره • الكُهُرُور ج كَهَارِير: المتعبِّس الذي ينتهر النـاس • الكُهْرُورة ج كَهَارِير: الكُهُرُور | تعبُّس الوجه

• ٢ - كَهَرَ ـَ كَهْرًا النهارُ: ارتفع | و- الحرُّ: اشتدَّ

• ٣ - كَهَرَهُ ـَ كَهْرًا الرجُلُ: ضحك

• ٤ - كَهَرَهُ ـَ كَهْرًا فلانًا: صاهرهُ

• ٥ - كَهْرَبَ الشيءَ: جعل فيهِ القوّة الكهربائيّة (فارسية) • تكَهْرَبَ فلانٌ او الشيءُ: سرت فيه القوّة الكهربائيّة للامسته سلكًا مكهربًا او غيره | و- فلانٌ: احتدم غيظًا • الكَهْرَبا: صمغ شجرة اذا حُكَّ صار يجذب التبن ونحوه ومنه اشتُقّت الكهرباء • الكَهْرَباء: الكَهْرَبا | (ف): قوّة تتولّد في بعض الاجسام بواسطة الحكّ او الحرارة او الانفعالات الكياويّة ومن مفاعيلها الجذب وبعث النور وهزّ اعصاب الحيوان وتحليل المـاء والاملاح وغير ذلك • الكَهْرَمائيّة والكَهْرَبِيَّة: قوّة الكهرباء • السيَّال الكهربائيّ: القوّة التي تسري في الاسلاك الكهربائيّة • الكُهَيْرِب (ف): حبّة كهرباء تُعدّ اليوم عنصرًا اساسيًّا، غير قابل التجزئة، في تكوين الكهرباء. لها كتلة صغيرة جدًّا

كهف: تَكَهَّفَ الجبلُ: صار فيه كُهُوف • إكْتَهَفَ الكَهْفَ: دخله • الكَهْف ج كُهُوف: هو كالبيت المنقور في الجبل. فاذا صغُرَ فهو الغار | الملجأ

كهك: ١ - كَهْكَهَ المقرورُ: تَنَفَّس في يده اذا آذاها البَرْدُ | و- الشيءُ: حرَّ • شيخٌ كَهْكَهٌ: يكهكهُ في يدهِ • الكَهْكَهَة (مص): الحرارة

• ٢ - كَهْكَهَ الاسدُ او البعيرُ: صاتَ كَهْ كَهْ • الكَهْكَهَة: حكاية صوت الاسد والبعير

• ٣ - تَكَهْكَهَ عنه: ضعُف • الكَهْكَاه و الكَهْكَاهَة: الضعيف | المتهيِّب

كهل: ١ - كَهَلَ ـَ كُهُولًا وكَهَلَ ـُ كُهُولةً: صار كَهْلًا • كاهَلَ مُكَاهَلَةً الرجُلُ: صار كَهْلًا • تَكَهَّلَ النباتُ: تمَّ طوله • إكْتَهَلَ: صار كَهْلًا | و- النباتُ: تمَّ طوله • الكَهْل ج كَهْلُون وكُهُول وكِهَال وكُهْلان وكُهَّل: مَنْ كانت سنو عمره بين الثلاثين والخمسين تقريبًا • الكَهْلَة ج كَهْلات وكَهَلات: مؤنّث الكَهْل • الكُهُولة و الكُهُوليَّة: حالة الكَهْل

• ٢ - كاهَلَ مُكَاهَلَةً الرجُلُ: تزوَّج

• ٣ - الكاهِل ج كَوَاهِل (ع ا): أعلى الظهر مما يلي العُنق | كاهِلُ القوم: سندهم ومعتمدهم. يقال «فلانٌ شديدُ الكاهِل» اي منيع الجانب • الكَهْوَل (ح): العنكبوت

كهم: ١ - كَهَمَ ـَ كَهْمًا تِ الشدائدُ فلانًا: خوَّفته وجبَّنته عن الإقدام | و- كَهَامَةً الرجُلُ: بَطُؤ عن الحرب والنصرة • كَهِمَ ـَ كَهَامَـةً وكُهُومًا: ضَعُف | و- السيفُ: كلَّ • كَهُمَ ـُ كَهَامَة وكُهُومًا: ضعُف | و- السيفُ: كَلَّ | و- كَهَامَةً وتَكَهَّم الرجُلُ: بَطُؤ عن الحرب والنصرة • أكْهَمَ بصرُهُ: ضعُف وكَلَّ • الكَهَام و الكَهِيم: الكليل البطيء | المسنّ | الذي لا مال عنده. ويقال ايضًا في الجمع «قومٌ كَهَامٌ»

• ٢ - كَهْمَسَ الرجُلُ: تقارب ما بين رِجْلَيهِ | حتى التراب بهما اذا مشى • الكَهْمَس (ح): الأسد | (ح): الذئب | القبيح الوجه | القصير من الرجال

كهن: ١ - كَهَنَ ـُ كَهَانَةً وتَكَهَّنَ تَكَهُّنًا وتَكْهِينًا لفلانٍ: قضى له بالغيب وحدَّثه بهِ • كَهُنَ ـُ كَهَانَةً: صار كاهنًا او صارت الكِهَانة لهُ طبيعةً وغريزةً • الكاهِن (فا): مَنْ يقوم بامر الرجُل ويسعى في حاجته | و- ج كَهَنة وكُهَّان: مَنْ يدّعي معرفة الاسرار او احوال الغيب | و- عند اليهود وعبدة الاوثان: الذي يُقدِّم الذبائح والقرابين | و- عند النصارى: مَن ارتقى الى درجة الكهنوت.

قاشاني

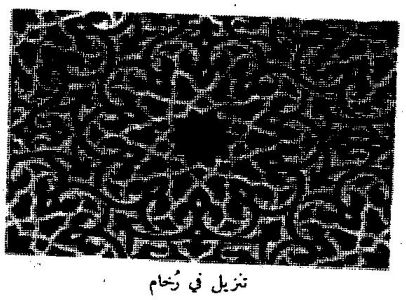

تنزيل في رُخام

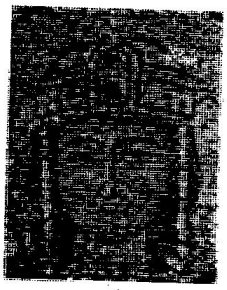

قَسِيفُساء

مينا

قاشاني

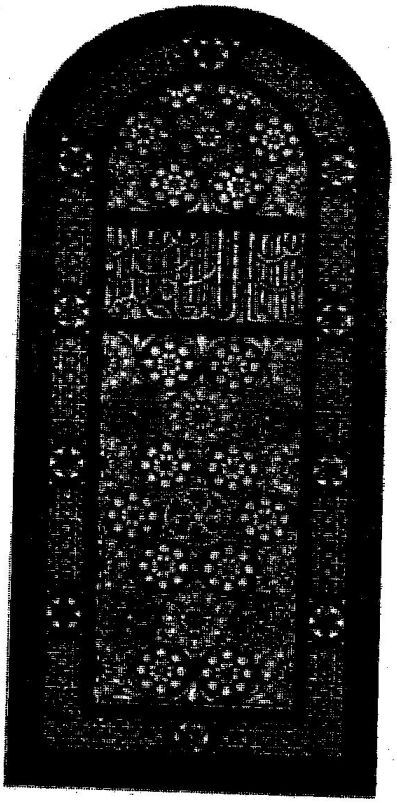

شُبّاك زُجاج ملوّن

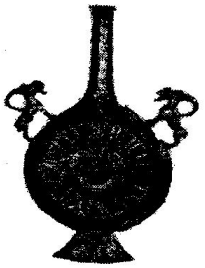

تنزيل في بروز

زُجاج مُزَخرف

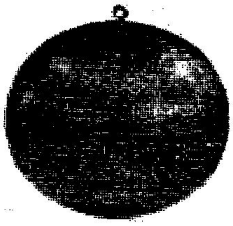

نقش على نحاس

مَصوغ مُشبّك

قائمة المصادر والمراجع

1- قائمة المصادر والمراجع :

2- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، كلية دار العلوم، ط 2، 1988 م.

3- أحمد بن عبد الله الباتيلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية للنشر والتوزيع الرياض، ط 1، 1992 م.

4- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها، دار العلوم للملايين، بيروت ولبنان، ط 1، 1981 م.

5- ابن جني، سر صناعة الأعراب، دار الكتب العلمية، بيروت ولبنان، ط 1، 2000 م.

6- حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ج 2، ط 2 1976 م.

7- دزيرة سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها، دار الصداقة العربية، بيروت ولبنان، ط 1 1995 م.

8- زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا، دار المعرفة الجامعية، د ط 2007 م.

9- عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، جامعة الأزهر، ط 2 1981 م.

10- عبد القادر الفاسي الفهري، المعجم العربي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ط 2 1999 م.

11- عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 2، 2014 م.

12- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، ط 2 1994 م.

13- علي عبد الكريم الرديني، المعجمية العربية، دراسة منهجية، دار الهدى عين مليلة الجزائر، ط 1، د ت.

14- عبد الغاني الودغيري، نحو قاموس للغة العربية حديث ومتجدد، معجمية قضايا وآفاق، كنوز المعرفة، ج 1، ط 1، 2014 م.

15- فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربية موضوعات وألفاظ، الولاء للطبع والتوزيع ط1، 1992 م.

16- محمد الصالح الصديق، الاجتهاد والتجديد في الفكر الإسلامي، دار ابن الجوزي ط 1، 1424 هـ.

17- محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة (مفهومه، موضوعاته، قضاياه)، دار خزيمة الرياض، ط 1، 2005 م.

18- محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم العربية في ضوء الدراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، د ط، 1966 م.

19- يسري عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، بيروت، ط 1 1991 م.

2- المعاجم:

1- ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد، جمهرة اللغة، مقدمة مجلس دائرة المعارف، ج1 ط1، 1344هـ.

2- ابن منظور ،معجم لسان العرب، دار صاد البيروت، ط3، 1414هـ.

3- ابراهيم انيس، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م.

4- أحمد رضا، معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، مجلد1، ط1، 1959م.

5- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان وبيروت، طبعة جديدة، 1987 م.

6- خير الدين الرزكلي، قاموس التراجم و الإعلام، دار العلم للملايين، ج5، بيروت 2002 م.

7- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ج1، دار الفضيلة، بيروت ولبنان، ط1، 1983 م.

8- لويس عجيل، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط 2،2001 م.

9- لويس معلوف ، معجم المنجد في اللغة ، مطبعة الكاثولكية، بيروت، ط 7، 1908 م.

10- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4 ، 2004 م.

11- مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، جميع الحقوق المحفوظة للمجمع، د ط 1980 م.

12- منير البعلبكي، معجم إعلام المورد، دار العلم للملايين، بيروت، ط 1، 1992 م.

3- المذكرات والبحوث الجامعية:

1-حياة لشهب، معجم الوسيط أنموذجا، شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس الجزائر،2010 م و 2011 م.

2-فاطمة بن شعشوع، جهود احمد مختار عمر(ت2003 م)، في الصناعة المعجمية العربية الحديثة بين التقليد والتجديد، شهادة الدكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد الجزائر، 2017 م و2018 م.

4- المجلات العلمية:

1-مجلة قضايا المعجم المدرسي، تونس، ع 3، 1987 م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة..... أ- ج

مدخل (شرح المصطلحات، المعجمية العربية)..... 8-14

1- تعريف بالمصطلحات المعجمية..... 8

الفصل الأول: المعجم العربي: التعريف، الأهمية والتطور

1- تعريف المعجم (لغة، اصطلاحا)..... 17

2- تعريف القاموس..... 18

3- بين المعجم والقاموس..... 19

4- وظيفة المعجم..... 19

5- أهمية المعجم..... 20

6- شروط المعجم..... 21

7- أنواع المعجم..... 22

8- أسباب تأليف المعجم..... 25

9- المدارس المعجمية العربية..... 28

10- أقسام المعاجم..... 30

الفصل الثاني: (التقليد والتجديد في المعجم العربي الحديث)

1- التقليد في المعجم العربي الحديث..... 36

2- التجديد في المعجم العربي الحديث..... 51

3- محاولات حديثة لوضع معجم حديث..... 55

الفصل الثالث: (معجم المنجد في اللغة بين التقليد والتجديد)

1- نبذة عن حياة لويس معلوف..... 61

2- معجم المنجد..... 61

3- منهجه..... 65

4- مظاهر التقليد فيه..... 73

5- مظاهره التجديد..... 75

خاتمة..... 86-88

ملاحق.

1- ملاحق بالمعجم المنجد..... 90-96

قائمة المصادر والمراجع..... 98

فهرس الموضوعات..... 103- 104

ملخص:

يتضمن هذا البحث التعريف على المعاجم العربية الحديثة، وهو موضوع حديث في المعجمية العربية.

فقد حاولنا من خلال هذا البحث دراسة المعاجم العربية الحديثة، فاخترنا العصر الحديث لكي نستطرد مسار المعجمية العربية قديما وصولا إلى الحديث، وذلك بالوقوف على أهم مظاهر التقليد والتجديد في معجم محيط المحيط لبطرس البستاني، ومعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومعجم المنجد للويس معلوف.

ومن أهم نتائج البحث التي توصلنا إليها أن المعجم العربي الحديث امتداد لسابقيه (حلقة متواصلة)، كما أنه لا يخلو أي معجم عربي حديث على مظاهر التقليد لا دليل قاطع على تأثير بمجهود القدماء في المعجم، إضافة إلى ذلك قلة المعاجم الحديثة بالمقارنة مع غزارة الإنتاج ومادة المعاجم القديمة رغم قلة الوسائل مقارنة بالعصر الحديث.

الكلمات المفتاحية:

مظاهر التقليد والتجديد في المعاجم العربية الحديثة – معجم المنجد للويس معلوف أنموذجا –.